

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدب هو العمل الذي يستحق خصائص مطلقة، وهي الجماليات والفنيات.¹ وانقسم الأدب إلى قسمين، هما الأدب الإنشائي والأدب الوصفي. فالأدب الإنشائي هو الأدب المنتج من تقليد العالم أو تصويره، مهما كان العالم يظهر من نفس الأديب كالشعور والإرادة، أو كان يظهر من خارج الأديب كالجبل والبحر والصحراء وما غيرها المحوِّلة بالكتابة أو الألسنة إلى القارئ أو السامع مطابقا بالموضوع الملحق.² أما موضوع الأدب الوصفي فهو لغة الأدباء المستعملة حينما يظهرون آراءهم شرحيا أو نقديا للأعمال الأدبي. وهذا القسم لا ينتج من العالم بادرا، ولكنه من تحليل و نقد الأدب الإنشائي وإعطاء النتيجة له هدفا وموضوعيا.³ بناء على طريقة اكتسابه، انقسم أدباء العرب الأدب الإنشائي إلى قسمين، هما الشعر والنثر.⁴ والأدب الوصفي يشتمل من الثلاثة: تاريخ الأدب و نقد الأدب

¹ Akhmad Muzakki, *Kesustraan Arab; Pengantar Teori dan Terapan*, (Jogjakarta: Ar-Ruz Media, 2006), h. 35

² Akhmad Muzakki, *Kesustraan Arab; Pengantar*. . . h.39

³ Akhmad Muzakki, *Kesustraan Arab; Pengantar* . . . h.55

⁴ Akhmad Muzakki, *Kesustraan Arab; Pengantar* . . . h.40

ونظرية الأدب.^٥ كانت الرواية هي نوعٌ من أنواع النثر، وهي تحتوى على عناصر شخصية، والأخْدُود، والافتراء. حيث تحكى فيها حياة الإنسان على أساس نظر المؤلف، وتحتوى على قيمة الحياة.

الأعمال الأدبي هو الرّمز، بناءً على الاتفاقية الأدبية. أعمال الأدبي هو الرّمز الثّاني، في الأدب إتّفاقُ الأدب مناسبٌ بإتّفاق اللّغة. وفيه الكلمات المعيّنة بإتّفاق الأدب حتّى ظهر المعنى الجديد.

والأعمال الأدبي تكون لها علامة مميزة تناسب الخلفية الثقافية من الشّعوب المختلفة وهي الثّقافة للأديب. والثّقافة المختلفة للأدباء كان لها مساواة وتشبيهاً تسبب التأثير والتكييف بين الثّقافتين المختلفتين. والفروق والاختلافات تحتاج في إدراكها والتقاطها إلى تدريبات خاصة يوفرها الأدب المقارن لمن طال إشتغاله بهذا اللون من الدراسة.^٦

نوال السّعداوى هي الرّوائية ومؤلّفة الرّواية، أعمالها كالمجاهدة حقوق النّساء، أعمالها كإحياء النّساء للإجتهد على حقوقها، لكن ينبغي لها أن تجرّب أنواع البحث والكفاح. قصّة في أعمالها يدلُّ على

⁵ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Press, 2009), h. 5

⁶ طه ندا، الادب المقارن (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠)، ص ٣٠

تحرُّر المرأة، يعنى المرأة المجاهدة للرَّغبتها. وتصدم بحدودِ والافاقة المرأة على وجودها وتحاول المرأة على اختتام تفرق النساء.

بعض أعمالها مترجمة إلى أنواع اللغات، فلقد ظهر أنَّها تستحق السمعة العلميَّة. كانت أعمال أدبها مقبولة في أنواع ثقافة العالم (في كلِّ انحاء العالم). وحملت نوال الصَّيت للنساء خصوصاً شعب الشرق.

عابدة الخالقى هي الشاعرة والروائية وقد كتبت خمسة أعمال من أعمال التي فيها ديوان الشعر ورواية المختلفة، وكتبتها الروية "Perempuan Berkalung Sorban" لأنها تنظر إلى المرأة الاندونيسية التي قد قست حالتهم وتعتقد في عقلها أنَّ المرأة في اندونيسيا لاتزال مهمشة وتجب ان تبحث مشكلتها. و أرادتها أن تكتب الرواية " Perempuan Berkalung Sorban" لأنها تريد أن تكون المرأة يستحقن الاستقلالية، والعلوم الواسعة، والتربية الجيدة.

ولذلك الباحثة تختار هذا البحث يعنى اعمالها نوال وعابدة بين الروية "مذكرات طيبة" و"Perempuan Berkalung Sorban" كهدف البحث لانَّ حبكة الرواية تحكي عن المرأة على وجودها. وجدت الباحثة ناحية النسوية في الروايتين، لأن كتبت نوال السعداوى كل أعمالها عن النسوية وكتبت عابدة الخالقى الرواية عن النسوية لأنها

تستحق قواعدا متسويًا مع نوال السعداوى ووجدت الباحثة أوجه الاتفاق والاختلاف في حبكة الرواية والشخص والشخصية والبيئة والقصة فهذه هي المسألة التي جعلتها الباحثة تحديد البحث لهذا البحث.

ب. تحديدُ البَحْثِ

كانت الرواية قصةً خيالية في هذا البحث، في النتائج الظاهرة استحقّت الروائية التأثير لارتفاع طبقة المرأة .

لذلك حدّدت الباحثة هذا البحث ورمزته:

١. كيف كانت العناصر الداخلية في الرواية " Perempuan

Berkalung Sorban" لعابدة الخالقى والرواية "مذكرات

طبيبة" لنوال السعداوى؟

٢. ما الاتفاق والاختلاف بين الروائيتين؟

ج. أغراض البحث

الغرض من هذا البحث هي :

١. معرفة العناصر الداخلي لروائيتين " Perempuan Berkalung

Sorban" و"مذكرات طبيبة"

٢. معرفة الاتفاق والاختلاف بين الروائيتين.

د. التحقيق المكتبي

بعد ملاحظة الباحثة على الباحثين الاخرين عن هذا الموضوع

(الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوى) و (Perempuan Berkalung

Sorban) وجدت فإراً فى تحليلها :

١. (ألفياً رحمنشة:مذكرات طيبة بتحليلية نفسية) يبحث عن كيف

كانت التركيب النفسية تتعلّق بالشّخص. وكيف كانت التركيب

النفسية تتعلّق بالأنويّة الشّخص.

٢. (نور عفة؛ مذكرات طيبة بتحليلية داخلية) تبحث عن كيف

كانت المرأة فى الرّواية 'مذكرات طيبة' وماذ الظلم الاختلاف فى

تلك الرّواية.

٣. (ندك برسح): هو الباحث من الرّواية " Perempuan Berkalung

Sorban"لعابدة الخالقى و الرّوية "Meniti Jembatan Emas"

ليندريونا (Yan Daryono)، بدراسة مقارنة ويبحث عن التّسوية.

واستعملت الباحثة دراسة المقارنة من الروائتين المختلفتين

والبلدين المختلفين، ولغتين المختلفتين. لأنها ستبحث عن المسألة

والموضوعة وحبكة الرّواية والشّخصية والخلفية والقصة والأسلوب

اللغوي. يعني روايتنا "Perempuan Berkalung Sorban" و"مذكرات
طبيبة". كان الموضوع للباحثة لم يوجد ان يبحث عن هذا البحث.

٥. منهجُ البحث

يُسمى النصُّ أدبيًّا إذا كانَ القُراءُ أو الباحثونَ يُتَّجُونَ
كالأعمال من الأدب. يُستخدَمُ البحثُ العلميُّ نظريَّةَ نقدِ الأدبِ،
واستعمالِ الفنِّ الاستنباطيِّ والاستفرائيِّ، لأنَّ الباحثة تُراقِبُ نصًّا
روائيًّا، مُراقِبَةً مُباشرةً وفهْمًا على النصِّ.

تحليل بناء الرواية أفضل من تحليل غيرها، المنهج الذي استخدمته
الباحثة في هذا البحث العلمي هو المنهج المقارن الأدبي.^٧ دراسة بنظرة
المقارنة موصوف بكيفيِّ، لذلك في إطلاق هذا البحث استعملت
الباحثة منهج الوصف الكيفيِّ بشرح معلوماتٍ كالتصوير العام من
الرواية "مذكرات طبيبة" و"Perempuan Berkalung Sorban".
واستعملت الباحثة المنهج التعبيري.

لاتّصال هذا البحث، جعلت الباحثة الرواية هدف دراستها،
وأحلّت دور المرأة في الرواية كشخصية. وحللت الباحثة البيان

^٧آدي نور فؤدي، روايتنا "Ketika Cinta Bertasbih" لحبيب الرحمن الشيرازي و"مواكب

الأحرار" لنجيب الكيلاني (دراسة مقارنة) ص ٨٠.

باستعمال العناصر في الأدب بين روايتين من أوجه الاتفاق والاختلاف.
ونالت الباحثة البيان من الكتب كالمراجع. لأن المراجع مهمّة كالمساعد
في هذا البحث.

و. الإطار النظري

الأدب المقارن يتكون من لفظين: (الأدب) و (المقارن). الأدب
هو الفكرة وقالبها الفني أو المادة والصيغة التي تصاغ فيها، وهذان
عنصران يتمثلان في جميع صور الأعمال الأدبي.^٨

الأدب المقارن هو علم الانتقال من بلد إلى أخرى، من لغة إلى
أخرى، ومن شكل تعبيرى إلى آخر. وهو فن منهجي يبحث عن
علاقات التشابه والقرايه والتأثير، كما يسعى للتقريب بين الأدب وبين
مجالات التعبير والمعرفة الأخرى، وكذلك إلى التقريب بين الظواهر
والنصوص الأدبية بعضها وبعض، سواء المتباعدين منهم وغير المتباعدين
لهذه النصوص في الزمان والمكان. ولكن شريطة الانتماء إلى لغات
وثقافات متعددة من أجل الوصول إلى وصف أكثر دقة، ومن أجل فهم
وتذوق أفضل لها. عرف الناقد الأمريكي هنري رماك "Henry Remak":

^٨ صلاح الدين الندوى، الأدب المقارن (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

الأدب المقارن هو دراسة الأدب خلف حدود بلد معين، ودراسة العلاقات بين الأدب من جهة ومناطق أخرى من المعرفة والاعتقاد من جهة أخرى، وذلك من مثل الفنون (كالرسم والنحت والعمارة والموسيقى) والفلسفة، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية (كالسياسة والاقتصاد والاجتماع)، والعلوم والديانة، وغير ذلك. وباختصار هو مقارنة أدب معين مع أدب آخر أو آداب أخرى، ومقارنة الأدب بمناطق أخرى من التعبير الإنساني.^٩

ظهر المصطلح الشائع "الأدب المقارن لأول مرة في فرنسا مع بداية القرن التاسع عشر وأثار حوله كثيراً من الجدل المستمر حتى الآن . وتؤكد " سوزان باسنت" (Susan Bassnett) أن معظم الباحثين الذين اتخذوا منطلقات مختلفة في تعريف المصطلح لم يلتقوا عند نقطة محددة.^{١٠}

"جين ميرى كرّى" (Jean Marie Carre) الأدب المقارن كشبيء المختلفة بمقارنة الأدبية ومقارنة العامة. في هذا المقال فيه دراسات عن

^٩ الأدب المقارن تم تحميلها في ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ من <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{١٠} الأدب المقارن تم تحميلها في ٩ سبتمبر ٢٠١٤ من PDF

التأثير الجوانب، والتاريخ الأدب، والتاريخ التفسير الأدبي من بلد إلى آخر، إلى جانب التأكيد على أهمية الأدب نفسه^{١١}.

أمّا الباحثة فتستخدم على نظرية المقارنة، حيث كان النظرية المقارنة هي دراسة مقارنة من الروايتين المختلفين والبلدين المختلفين واللغتين المختلفين. واستعملت الباحثة بنظرية هنري رماك "Henry Remak" هو الناقد الأمريكي : عرف الناقد الأمريكي هنري رماك "Henry Remak": الأدب المقارن هو: دراسة الأدب خلف حدود بلد معين، اللغة المختلفة، ودراسة العلاقات بين الأدب من جهة ومناطق أخرى من المعرفة والاعتقاد من جهة أخرى، وذلك من مثل الفنون (كالرسم والنحت والعمارة والموسيقى) والفلسفة، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية (كالسياسة والاقتصاد والاجتماع)، حدث التاريخي، الأدب الربط، ما الاتفاق والاختلاف، وما العناصر الداخلية كلموضوع، الاسلون وما أشبه ذلك.

¹¹ Sastra Perbandingan, Sejarah, dan Perkembangannya di Indonesia, Diakses pada tanggal 09 september 2014 dari <http://dinydinol.blogspot.com/2011/11/sastra-perbandingan.html>

من رأي قادة أدب المقارن المذكور، توافق الباحثة إلى رأي (Henry Remak) في الأدب المقارن، على أن أوجه الاتفاق والاختلاف في الأعمال الادب كالمهدف الذي سيتممقارنة.

ز. نظام البحث

قسمت الباحثة الموضوع إلى خمسة أبواب تسهيلا لكتابة هذا البحث، وذلك على ما يلي:

الباب الأول: مقدمة، تحتوى على خلفية البحث، وتحديد البحث، والغرض من البحث، والتحقيق المكتبي، ومنهج البحث، والإطار النظري، ونظام البحث.

الباب الثاني : ترجمة حياة نوال السعدوى وعبادة الخالقى، هو الذي يبحث عن سيرة حياة نوال السعدوى وعبادة الخالقى، وهذا الباب يتعلق بكل حال من أحوال عن مؤلفتين الروائيتين "Perempuan Berkabung Sorban" و"مذكرات طيبة". ويشتمل هذا البحث على مولدهما ونشأتهما، شخصيتهما وثقافتهما وأديبتهما وأعمالهما الأدبية.

الباب الثالث : يشتمل على قسمين هما نظرية الرواية والأدب المقارن. فتنقسم الباحثة نظرية الرواية أولا على مفهوم الرواية وعناصر الرواية، ثانيا عن تعريف الأدب المقارن وتاريخ الأدب المقارن فيه تاريخ

الأدب المقارن في اندونيسيا ورواد الأدب المقارن ومنهج الأدب المقارن وفائدة الأدب المقارن.

الباب الرابع: هو مقارنة لرواية "Perempuan Berkalung Sorban" لعابدة الخالقي والروية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوى والدراسة المقارنة بينهما، ويشتمل هذا البحث على خصائص الرواية "مذكرات طيبة" ورواية "Perempuan Berkalung Sorban" الداخلية كإختصار رواية والموضوع والشخصية والحبكة والبيئة والأسلوب والعلاقة بين العناصر الداخلية للرواية ومقارنة بينهما من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف.

الباب الخامس : هو خاتمة، تحتوى على نتائج البحث والاقتراح وتليه المراجع.

الباب الثاني

ترجمة حياة نوال السعدوى وعابدة الخالقي

أ. نوال السعدوى

١. مولدها ونشأتها

اسمها نوال السعداوى هي طبيبة، ناقدة وكاتبة وروائية مصرية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص. ولدت في مدينة القاهرة، وتخرجت من كلية الطب جامعة القاهرة في ديسمبر ١٩٥٤، وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت في مجال الأمراض الصدرية.^{١٢}

نشأت نوال في أسرة مهذبة قضت أيام طفولتها في أحضان أسرة مرمنة، ونمت وترعرعت وسط إخوة كرام، وكان أبوها موظفاً في مجلس الرقابة العامة لوزارة التعليم في القاهرة الشمالية. وكانت والدتها امرأة شاجعة نابغة تحرص على فعل الخيرات والعطف على المساكين والمحتاجين ومتقربة إلى الله بصالح الأعمال. وهي ساعدت زوجها على تربية الأولاد. ونوال تأثرت بطبيعة أمها، وتحبها حبا جما.^{١٣}

^{١٢} نوال السعداوي، تم تحميلها في ١٤ سبتمبر ٢٠١٤ من <http://ar.wikipedia.org>

^{١٣} Neneng Yanti KH, "Nawal El-Saadawi", *Jurnal Perempuan*, Vol II(April 1999).h. 35

درست نوال السعداوي في المدارس المحلية المصرية باللغة العربية حتى تخرجت من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٥، فالتحقت دراستها بجامعة كولومبيا بأمريكا ١٩٦٦، ثم التحقت دراستها بجامعة عين الشمس بالقاهرة سنة ١٩٧٢-١٩٧٤ في قسم الطب النفسي، البحوث المتعلقة بالمرأة والعصاب.^{١٤}

عملت نوال السعداوي كطبيبة بعد تخرجها في كلية الطب بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٥م، فدخلت القرى والأرياف المصرية من منطقة إلى أخرى وهي تعمل في مستشفى القاهرة. ثم عينت كمديرة للشؤون الصحية التابعة لوزارة الصحة المصرية سنة ١٩٥٥-١٩٦٥.^{١٥}

٢. شخصيتها وثقافتها

نوال السعداوي هي الروائية والمنتقدة الاجتماعية والاقتصادية في مصرى، خصوصا معلق بحالة المرأة. وليست أا فعالة المرأة بل هي الطيبة والمؤلفة، صفتها الشجاعة وصلب الرأي والمبدئية لان أباهما يعلمها لاحترام نفسها وتخرج فكرتها، وهي تجتهد لحقوق المرأة

¹⁴ Biographical information, "Nawal El-Saadawi and Sherif Hetata", <http://nawalsaadawi.net> تم تحميلها في ١٢ أكتوبر ٢٠١٤ من

¹⁵ Navila, *Biografi penulis Nawal El-Saadawi* من ٢٠١٤ أكتوبر في ١٢ أكتوبر ٢٠١٤ من <http://www.geocitis.com>

لأنها كحضارة مصرية تنظر الى بيئتها أنّ اضطهاد المرأة في مصرى قد جرح، وهي مشهورة كالشخصية النسوية لأن أعمالها بخلفية النسوية.^{١٦}

في عام ١٩٧٢، خسرت وظيفتها في وزارة الصحة في مصرى لأن كتابها المرأة ونشر الجنس (Women and Sex) في اللغة العربية في القاهرة (١٩٦٩) وحظرتها السلطات السياسية والدينية، لأن في بضعة فصول الكتاب أنها كتبت ضد تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (Female Genital Mutilation (FGM) والقضايا المتعلقة القهر الجنسي الاقتصادي والسياسي. مجلة الصحة، التي كانت قد أسسها وتحريرها لأكثر من ثلاث سنوات، تم إغلاقها في عام ١٩٧٣. وفي سبتمبر ١٩٨١ وضع الرئيس السادات لها في السجن. وأطلق سراحه في آخر نوفمبر عام ١٩٨١، بعد شهرين بعد القتل. كما كتبت كتاب "مذكرات من سجن النساء" في لفافات ورق التواليت وقلم الحواجب تهريبها إلى زوزانتها من قبل امرأة شابة سجن في جناح القاهرة. من ١٩٨٨-١٩٩٣ يشك

¹⁶ Marsinah, "Perempuan Pelita Edisi 19: Nawal El saadawi , Setia Pada Jalan Perjuangan Pembebasan Perempuan" diakses pada tanggal 20 Oktober 2014 M, dari <http://marsinahfm.wordpress.com/2012/11/01/perempuan-pelita-edisi-19-nawal-el-saadawi-setia-pada-jalan-perjuangan-pembebasan-perempuan>

اسمها في قائمة الاعداد التي تصدرها المنظمات السياسية والمتعصبين
الدينيين.^{١٧}

٣. أدبيتها

نوال السعدوى مؤلفة ومنتقدة المشهورة أعمالها مترجمة إلى
أنواع لغات العالم من بلدة أخرى، كتبت نوال أعمالها الأدبية
باللغة العربية لأنها تسكن في مصرى. أعمالها مشهورة لأن أكثر من
أعمالها تبحث عن المرأة، إما من حقوق المرأة وتحرر المرأة أو غيرها.
هي مؤلفة منتجة صارت أعمالها ايجاء للامة الغربية والامة
الشرقية.^{١٨}

تحصلت نوال بضعة مقدمة الأدب الوطني والأدب الأممي، و تخطب
في كل جامعة، وتشارك في مؤتمر رسمي الأممي والوطني. في التاريخ
٣ مايو ٢٠٠٩، هي تتقدم "The Arthur Miller Lecture di pen
International Literary Festival على الطول في نيويورك (New

¹⁷ Alfian Rokhmansyah, "Biografi Nawal El saadawi" Diakses pada tanggal 20 Oktober 2014M, dari BIOG <http://phianz1989.blogspot.com/2011/10/biografi-nawal-el-saadawi>.

¹⁸ Furkonudin, "Jurnalnya Perdaban, Bahasa dan Sastra Arab" Diakses pada tanggal 20 Oktober 2014 M, dari <http://ukonpurkonudin.blogspot.com/2011/07/biografi-feminis-arab-nawal-el-saadawi.html>

(York). كانت أعمالها قد ترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة في العالم، وبعض منهم الذين يعلمون في الجامعات في الدول.^{١٩}

٤. أعمالها الأدبية

بدأت نوال السعداوى الكتابة في سن مبكرة وهي في المدرسة الثانوية، عام ١٩٤٤، وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتاباً، ما بين الرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والسيرة الذاتية، والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسى، والأخلاق، والدين، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصرى والعرب.^{٢٠}

مارست نوال السعداوى الطب (في مجال جراحة الصدر ثم المجال الباطنى والنفسى) وجمعت بين الطب والأدب، وشاركت في تأسيس عدد من المنظمات الأدبية والنسائية. ترجمت أعمالها الى ثلاثة لغات في العالم، وحصلت على جوائز أدبية متعددة، وعلى الدكتوراه الفخرية من عدد من جامعات العالم.^{٢١}

¹⁹ Alfian Rokhmansyah, "Biografi Nawal Elsaadawi" Diakses pada tanggal 20 oktober 2014M, Dari BIOG <http://phianz1989.blogspot.com/2011/10/biografi-nawal-el-saadawi.html> RAFI NAWAL EL SAADAWI

²⁰ عن نوال السعداوي ومؤلفتها الأدبية والفكرية، تمّ تحميلها في ١٢ أكتوبر ٢٠١٤ من <http://alshahed.free-forums.org>

²¹ Biographical information, "Nawal El-Saadawi and Sherif Hetata", تمّ تحميلها في ١٢ أكتوبر ٢٠١٤ من <http://nawalsaadawi.net>

أ. الروايات:

الرواية، الحب في زمن النفط، جنات وإبليس، سقوط الإمام، الأغنية الدائرية (أغنية الأطفال الدائرية)، موت الرجل الوحيد على الأرض، امرأتان في امرأة، الغائب، مذكرات طبية^{٢٢}، مذكرات طفلة اسمها سعاد، رواية سقوط الإمام ١٩٨٧ ترجمت إلى ١٤ لغة كالإنجليزية والألمانية والفرنسية والسويدية والإندونيسية، رواية الرواية، رواية امرأتان في امرأة، الخيط و عين الحياة ١٩٨٨، الأثنى هي الأصل ١٩٧١، الرجل والجنس ١٩٧٣، الوجه العاري للمرأة العربية ١٩٧٤، المرأة والصراع النفسي ١٩٧٥، امرأة عند نقطة الصفر ١٩٧٣، رواية الحب في زمن النفط، الإله يقدم استقالته في اجتماع القمة ٢٠٠٦ (الكتاب تم منعه من النشر في مصرى)، رواية زينة ، مذكرات طبية ١٩٦٠، المرأة والجنس ١٩٦٩، أوراق حياتي ٢٠٠٠، مذكراتي في سجن النساء، قضايا المرأة المصرية السياسية والجنسية، معركة جديدة في قضية المرأة، الإنسان اثني عشر امرأة

^{٢٢} هذه المذكرات ما كانت مذكرات حقة بل كانت رواية على صورة مذكرات. هذه كما قائلها نوال في سنة ١٩٨٧ لما بحثت عن روايتها التي كتبها منذ ثلاثين سنة ماضية بأنها نشرت كعمل نثري خيال ولكن برأسمال غير شابة غاضبة على اضطهاد النساء وبرجاء عظيم لشمس خير من اليوم.

في زنانة، توأم السلطة والجنس، رحلتي في العالم، رواية كانت هي الأضعف، رواية الصورة الممزقة، رواية الغائب، رواية الأغنية الدائرية، دراسات عن الرجل والمرأة، كسر الحدود.

ب. مجموعات القصص القصيرة:

تعلمت الحب، لحظة الصدق، حنان قليل، الخيط والجدار (كانت هي الأضعف)، موت معالي الوزير سابقاً، الخيط وعين الحياة، أدب ام قلة أدب.

ج. المسرحيات:

- الزرقاء

- الحاكم بأمر الله (مسرحية من فصلين)

- الإنسان (اثني عشر امرأة في زنانة)، إيزيس.^{٢٣}

ب. عابدة الخالقي

١. مولدها ونشأتها

²³ Biographical information, "Nawal El-Saadawi and Sherif Hetata", تمّ تحميلها في ١٢ أكتوبر ٢٠١٤ من <http://nawalsaadawi.net>

عابدة الخالقي هي الشاعرة والروائية، لقد كتبت خمسة الروايات وليس إلّا ديوان الشعر وقصة القصيرة. وتخرجت في كلية الشريعة جامعة سنن كليجكا الإسلامية الحكومية يغيكرتا ١٩٩٠. وهي البنت الرابعة لسبعة أطفال من المتزوجين عبد الخلق ومسنوتي، وقد تزوجت مع حمد السلد وعندها ثلاثة أولاد. كانت فائزة في مسابقة كتابة الرواية ديوان الفنون جاكرتا عام ٢٠١٤ مولودها في جومبا □ (Jombang)، ٠١ مارس ١٩٦٥، قد كتبت من عمر ١٢ سنوات، وهي تستحق اعتبار الفنون من محلية يغيكرتا (Yogyakarta) ١٩٩٨.

اسمها مشهور بعد ان تكتب الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" ورفع إلى الشاشة البيضاء مع محرّج "Hanung Bramantyo".

٢. شخصيتها وثقافتها

عابدة الخالقي هي المرأة التي تحبّ المعهد والعلماء، لذلك كتبت عابدة الخالقي الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" لأن أكثر من العلماء لايزال ان يستعملوا الكتب القديمة كالكتاب "رياض الصالحين من مذهب واحد"، هم لا ينظرون الى مذهب

الآخر وهذا السبب الذي دفعة عابدة الخالقي لتكتب النص عن العلماء وحكم المرأة في بيئة المعهد، ولو كان هناك الجدل لأن الناس يرون أن القصة كانت تضايق المعهد والعلماء أو مدير المعهد.^{٢٤} ولكنها تستطيع ان تشرح سببها لكتابة القصة عن المرأة والمعهد والعلماء في ندوة الوطنية "الثاقف الفن والثقافة من الشرق الأوسط إلى إندونيسيا" في جامعة احد عشر مارس (UNS) قسم الأدب العربي كلية الأدب والفنون ٢٧-٠٦-٢٠١٢.٢٠.

٣. أدبيتها

قالت عابدة الخالقي الكتابة هي مهنة، لذلك من كتابتها تحصلت عابدة التقدير وهي تستحق اعتبار الفنون من محلية يغيكرتا (Yogyakarta) ١٩٩٨، وفائزة مسابقة كتابة الرواية في مجلس الفنون جاكرتا (٢٠٠٣)، وأعطت مجلة الشرعية حفلة التتويج إلى عابدة الخالقي كالأبرز عشرة شباب في سن عبر الحدود (٢٠٠٤).

²⁴ Endah, "Saya Cinta Kiai dan Pesantren, Abidah El Khalieqy" dikutip dari koran tempo (Edisi 15 Februari 2009), Diakses pada tanggal 20 Oktober 2014M, dari www.goodreads.com

²⁵ Nadhiroh, "Abidah El Khalieqy, Menulis adalah panggilan hidup", diakses pada tanggal 20 Oktober 2014M, dari <http://www.solopos.com/2012/07/06/abidah-el-khalieqy-menulis-adalah-panggilan-hidup-199603>

وتحصل التّعمة جمعّية الناشرين الاندونيسي (IKAPI) ومكتب اللغة الهدية (٢٠٠٨) والادب الهدية من جامعة سنن كليجاكا الإسلامية الحكومية (٢٠٠٩). ثمّ أعطت مجلة النور حفلة التتويج إلى عابدة الخالقي في عشرة مسلمة الإبكارية (٢٠١٠). وفي سنة ٢٠١١ تحصل عابدة التّعمة الأدب من وزير التربية والثقافة.

وقد تبعت عابدة *Asia Pacific Forum on Women, Law and Development* (١٩٨٧)، وهي عملية في فرقة مناقشة المرأة دوالي (KDPI) ١٩٨٧-١٩٨٩. ونابت عابدة اندونيسيا في *ASEAN Writers Conference/Workshop Poetry* في منيلا، فلينا (١٩٩٥).

هي مشتركة مؤتمر رسمي المؤلفات المسلمة في كولي لومفور، مليسيا (٢٠١٠)، وتحضر في تحليل الفلم والرواية *Perempuan Berkabung Sorban* في حنقا □ (٢٠٠٩) وسينعافور (٢٠١٠) وتبعت البرنامج سؤال الطلاب وكلام الأديب (SBSB) في قرية الكبيرة المتنوعة في اندونيسيا (٢٠٠١-٢٠٠٨).^{٢٦}

²⁶ Nadhiroh, "Abidah El Khalieqy, Menulis adalah panggilan hidup", diakses pada tanggal 20 Oktober 2014M, dari <http://www.solopos.com/2012/07/06/abidah-el-khalieqy-menulis-adalah-panggilan-hidup-199603>

٤. أعمالها الأدبية

بدأت عابدة الخالقي الكتابة في سن مبكرة وهي في المدرسة

الثناوية يعنى في عمر ١٢ سنوات.

أ. الشعر

1. Ibuku Laut Berkobar (١٩٩٧)

ب. قصة القصيرة

1. Menari di atas Gunting (٢٠٠١)
2. Mikraj Odyssey (٢٠٠٩)

ج. الروايات

1. Perempuan Berkalung Sorban (٢٠٠١)
2. Atas Singgasana (٢٠٠٢)
3. Geni Jora (٢٠٠٤)
4. Mahabbah Rindu (٢٠٠٧)
5. Nirzona (٢٠٠٨)²⁷

²⁷Muhammad Syaifullah “Koran Tempo” (Edisi 15 Februari 2009) pada 14 September 2014

الباب الثالث

لمحة عن الرواية والادب المقارن

أ. الرواية

١. تعريف الرواية

مصطلح رواية معرّب من لفظه "Novella" اللاتينية التي يراد بها القصة أو قطعة الخبر لدى العرب^{٢٨}، أو من لفظه Novel الإنجليزية أو Nouvelle الفرنسية في معنى واحد.^{٢٩} وقد استعمل بعض النقاد لفظة القصة بجانب الرواية واتفقوا على تسويتها مع فضل إحداها في الاستعمال، وكذلك ما قاله إسماعيل مصطفى الصيفي: "وإن القصة أيضا بمعنى الحكاية، وذلك من أقدم ما عرفه

٢٨ مادة "Novel" علمية مأخوذة في ٢٦ يونيو ٢٠١٤ من www.wikipedia.org

٢٩ منير بعلبك، قاموس المورد، (بيروت: دار العلم، ١٩٧٣)، ص ٦٢٠.

الإنسان. وحين يطلق لفظ القصة فإنما يراد به القصة الطويلة أو ما يصلح البعض على تسمية الرواية.^{٣٠}

الرواية هي فن سرد الأحداث والقصص، يضم كثير من الشخصيات تختلف انفعالاتها وصفاتها، وهي أحسن وأجمل فنون الأدب النثري. وتعتبر أكثر الحدائث في الشكل والمضمون، تحتوي الرواية على قواعد فنية تعرف عليها العرب في بداية القرن الماضي وتمت ترجمة الروايات الشرقية والغربية.

إن الرواية هي قصة خيالية ونثرية طويلة؛ وهي أكثر فن انتشارا و شهرة من فنون الأدب النثري. تتميز بالتشويق في الأمور والمواضيع والقضايا المختلفة سواء كانت أخلاقية أو اجتماعية أو فلسفية، وبعضها يتحدث عن الإصلاح واطهار غير المؤلف أو يكون هدف الرواية للضحك والترفيه.^{٣١}

٢. عناصر الرواية

للرواية عناصر كما جرى لسائر أنواع القصة عناصر داخلية، وهي :

٣٠ إسماعيل مصطفى الصفي وآخون ، النقد الأدبي والبلاغة (الكويت : وزارة التربية ، ١٩٧٠ ط

١) ، ص ٢٠٣ .

^{٣١} مادة تعريف الرواية علمية مأخوذة في ٢٦ يونيو ٢٠١٤ من <http://mawdoo3.com/>

أ. الموضوع

الموضوع قضية تحملها القصة خلال الأحداث والشخصيات، فلا نجدها في عبارة واحدة أو في فصل معين، بل نفهمها بعد قراءة الرواية كلها.^{٣٢} وهو أساس القصة والفكرة الأساسية للرواية التي عينها الكاتب لتطوير القصة باستخدامها حيث تتصور في كل أحداث القصة واختيار سائر العناصر الداخلية من قبل الشخصية والبيئة ووجهة النظر.^{٣٣} تتكشف للقراءة جوانبها وأبعدها مع تطور القصة، فلا تكتمل لهم صورتها إلا بانتهاء القصة نفسها.^{٣٤}

ب. الشخصية

لعبت الشخصية دوراً مهماً في تجسيد فكرة القصة. وهي محرّكة الأحداث بل تلدها ضمن سياق القصة.^{٣٥} وانقسمت الشخصيات حسب أهميتها إلى نوعين،^{٣٦} هما الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية أو الشخصية النامية والشخصية المسطحة .

^١ الإمام محمد بن سعود، البلاغة والنقد، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٣١٢ هـ)، ص. ١٧٧

33 Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press 2007) h.7

٣٤ حسين على محمد، التحرير الأدبي: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠١)، ط. ٣٠

ص. ٢٩٧

٣٥ نصر محمد عباس، البناء الفني السعودية المعاصرة: دراسة نقدية تحليلية، (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٧٣

م) ط. ١٠، ص. ١٩٠

الشخصية الرئيسية هي الشخصية المفضلة قصتها في الرواية. والشخصية الثانوية هي التي يأتي بها الكاتب لتلقي الضوء على تصرفات الشخصية الرئيسة لكي تبدو للقراء تصرفاتها المعقولة، وسلوكياتها قابلة للتصديق.^{٣٧}

وانقسمت أيضا حسب تطورها في القصة إلى قسمين، هما الشخصية النامية والشخصية المسطحة. الشخصية النامية هي الشخصية التي كانت طبيعتها موصوفة متغيرة من مكان إلى مكان آخر، ومن زمان إلى زمان آخر، ومن حال إلى حال آخر. والشخصيات النامية تلاقي تغييرا دائما، ونمو الشخص، والآراء بجانب سير المؤامرة والبيئة الاجتماعية وما أشبه ذلك. هذه الشخصية تكون على مشاهدة ما وقع في حياة الإنسان الحقيقية. والتغيير يكون فجأة، وهذا يؤسس على الوقوع في القصة. والشخصية المسطحة هي الشخصية التي لا تنمو طبيعتها، من بداية القصة حتى نهايتها. فهذه الشخصية هي شخصية ظهورية في القصة. وكانت طبيعتها لا تؤثر بوجود التغيير الموقوع في البيئة. أدّى لها

المؤلف قصدا لأن تكون ملاحظة القراء أركز إلى الشخصية الرئيسية.^{٣٨}

وهي ثوب الرواية التي تخرج للقارئ، فهي كذلك الطريقة التي يختارها الكاتب ليستخدم بواسطتها ما يملكه من وسائل مختلفة، يصوغ بها أحدث روايته بشكل يحقق الهدف الفني، تلك الوسائل التي تبدو في الألفاظ والعبارات والصور البيانية والأوصاف، إلى غير ذلك من عناصر الصياغة.^{٣٩}

ج. الحكمة

الحكمة طريقة تتحرك بها أحداث الرواية وشخصيتها. وقد يجعل الكاتب الأحداث متوالية ومتشابكة تتعقد شيئا فشيئا إلى أن تبلغ الذروة، وقد تسمى "العقدة" التي تتطلب الحال، في الغالب نهاية القصة.^{٤٠}

³⁸ Kristie Kirana Yapsir,dkk., *Tokoh dan Teknik Penokohan*, Diakses pada tanggal 04 Desember 2014, dari <https://sites.google.com/site/elisabethpristiwi/tokoh-dan-teknik-penokohan>

³⁹ محمد بن حسين الزبير، *القصص في الحديث النبوي*: دراسة فنية موضوعية، (الرياض : مطابع جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامي، ١٤٠٥ هـ) ط.٣، ص ١٦٣

⁴⁰ الإمام محمد بن سعود، *البلاغة* . . . ص ١٧٦

الحبكة هي مصطلح أدبي يقصد به الأحداث المتتابعة والمتسلسلة التي تتكون منها قصة ما، مع التأكيد على علاقة الأحداث ببعضها، وذلك من أجل توليد أثر عاطفي أو فني لدي المتابع.

الحبكة : وهي التي تعطي كاتب القصة تصوّر عما عن الكيفية التي يريد من خلالها ان يقدم الحدث المكتوب في القصة (أو الرواية) للقراء كيفية مسلسلة الأحداث مثل : الفلاش باك يختار الحدث الذي يريد تقديمه أو تأخيره لزوم التشويق أو الدراماتيكية.^{٤١}

وانقسمت الحبكة من حيث تركيبها إلى نوعين،^{٤٢} هما الحبكة المستقيمة والحبكة المستنقعة المؤخرة. الحبكة المستقيمة هي التي تتركب من الأحداث الأولى إلى الأحداث الأخيرة حتى أن تنتهي القصة، والأحداث الأولى تعقبها الأحداث اللاحقة. والحبكة المستنقعة المؤخرة هي الواقعة الموجودة حقيقة في أول القصة، قد وضعها المؤلف في وسطها أو في آخرها.^{٤٣}

^{٤١} مادة، "حبكة" علمية مأخوذة في ٢٦ يونيو ٢٠١٤ من <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

^{٤٢} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian*. .. h.103

^{٤٣} أدي نور فودي، روايتنا 'Ketika Cinta Bertasbili' لحبيب الرحمن الشيرازي و"مواكب الأحرار"

لنجيب الكيلاني (دراسة مقارنة) ص.١٩٠

د. البيئة

البيئة هي كل بيان ودليل أو مراجع يتعلق بالوقت والمكان وأحوال وقوع الحادثة في عمل أدبي^{٤٤}. وقد كانت عنصرا هاما لتقيد قيمتها الفنية. وهي أيضا التي تدور فيها أحداث القصة، وتتحرك شخصياتها وهي تعنى مجموعة القوى والعمل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة، وتوجهها وجهات معينة،^{٤٥}

وانقسمت البيئة على قسمين، وهي البيئة الزمانية والبيئة المكانية. البيئة الزمانية هي التي تتعلق بزمان وقوع الحوادث المقصودة في الرواية. والبيئة المكانية هي أين كان موقع الحادثة المقصودة في الرواية.

هـ. الأسلوب

الأسلوب لغة يعتمد عليها الكاتب لتوصيل أفكاره إلى القراء عن طريقة الرواية.^{٤٦} وهو الذي يعبر عن الوقائع، ويكشف عن

⁴⁴ Sugihastuti dan suharto. *Kritik Sastra Feminis : Teori dan Aplikasinya* , (Jogjakarta: Pustaka Pelajar,2002), h.54

^{٤٥} محمد زغول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة، (دم: جامعة الإسكندرية، دت). ص. ٧

^{٤٦} محمد عبد الغني الصري ومجد محمد البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، ص ١٦١

حقيقة شخصيات الرواية وأحلاقهم.^{٤٧} وهو ثوب الرواية الذي يخرج للقارئ، فهو ذلك الطريقة التي يختارها الكاتب ليستخدم بواسطتها ما يملكه من وسائل مختلفة، يصوغ بها أحداث روايته بشكل يحقق الهدف الفني، تلك الوسائل التي تبدو في الألفاظ والعبارات والصور البيانية والأوصاف، إلى غير ذلك من عناصر الصياغة.^{٤٨}

ب. الأدب المقارن

١. تعريف الأدب المقارن

مصطلح الأدب المقارن معرب *La Litterature*

Comparee الفرنسية. وقد جاء هذا المصطلح في فرنسا حين أخذ الناقد الأدب فيلمان منذ عام ١٨٢٦ حيث يستعمله في محاضراته بالسوربون. وقد أطلق هذا الاسم على منابر كثيرة خصصت له

^{٤٧} بدوى طبانة، النقد الأدبي، (الرياض: ضماطبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، ١٤٠٤ هـ

ط.٣)، ص. ١٢٨

^{٤٨} محمد بن حسن الزير، القصص في الحديث النبوي: دراسة فنية موضوعية، (الرياض: مطابع جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ط ٣)، ص. ١٦٣

ابتداء من عام ١٨٣٠م كما سميت به كتب عدة ابتداء من عام ١٨٤٠م، وقد بلغ من فرط ذبوعه وسعة انتشاره ماجعل من الصعب نزع هذا الاسم عنه، وإخلال اسم آخر محله ولو كان أدنى إلى الصواب منه.

والباحثون الذين وقفوا أنفسهم على دراسات الأدب المقارن يسمون مقارنين. وهذه الاصطلاح مستعمل منذ خمسين عاما على وجه التقريب.^{٤٩}

الأدب المقارن لا يقصد به الوصول على مفهوم المسألة فحسب لكن المقصود به هو تقدير الثقافة التي تنتجه اليه أيضاً، من غير ان ينقص منه شئى من أساس نفسها كما لم يقع أن يحمّلنا إلى نتيجة إلا بمقارنته بشئى خارج من نفسه، ولا نستطيع أن نظهر قيمة شئى على شئى دون أن نضعه في مقارنة بينه وبين بالمادة الأخرى.^{٥٠}

ظهر المصطلح الشائع "الأدب المقارن لأول مرة في فرنسا مع بداية القرن التاسع عشر وأثار حوله كثيراً من الجدل المستمر حتى الآن. وتؤكد سوزان باسنت (Susan Bassnett) أن معظم الباحثين الذين "اتخذوا منطلقات مختلفة في تعريف المصطلح لم يلتقوا عند

^{٤٩} صلاح الدين الندوى، الأدب المقارن . . . ص. ١٠

^{٥٠} Sapardi Joko Damono, *Pegangan Penelitian Sastra Bandingan*, h.10

نقطة محددة". وكان هذا سبباً وراء ظهور الكثير من الرؤى المتناقضة. وبإيجاز، فإن عدم توصل النقاد إلى مفهوم ثابت للأدب المقارن قد دفع بهم إلى إثراء موضوع المقارنة الأدبية من خلال ابتكار نظريات حديثة ومتطورة.^{٥١}

٢. تاريخ الأدب المقارن

الأدب المقارن هو علم الانتقال من بلد إلى أخرى ، من لغة إلى أخرى ، ومن شكل تعبيرى إلى آخر . وهو فن منهجي يبحث عن علاقات التشابه والقربه والتأثير، كما يسعى للتقريب بين الأدب وبين مجالات التعبير والمعرفة الأخرى، وكذلك إلى التقريب بين الظواهر والنصوص الأدبية بعضها وبعض، سواء المتباعدين منهم وغير المتباعدين لهذه النصوص في الزمان والمكان . ولكن شريطة الانتماء إلى لغات وثقافات مُتعددة من أجل الوصول إلى وصف أكثر دقة، ومن أجل فهم وتدوق أفضل لها. عرف الناقد الأمريكي هنري رماك الأدب المقارن " :الأدب المقارن هو دراسة الأدب خلف حدود بلد معين، ودراسة العلاقات بين الأدب من جهة ومناطق أخرى من المعرفة والاعتقاد من جهة أخرى، وذلك من مثل الفنون (كالرسم

^{٥١}"الأدب المقارن" ص.٥ ، تمّ تحميلها في ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤ م PDF.

والنحت والعمارة والموسيقى) والفلسفة، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية (كالسياسة والاقتصاد والاجتماع)، والعلوم والديانة، وغير ذلك. وباختصار هو مقارنة أدب معين مع أدب آخر أو آداب أخرى، ومقارنة الأدب بمناطق أخرى من التعبير الإنساني".

كما أن مصطلح (الأدب المقارن) غير دقيق في مدلوله على المراد، لأن الأدب المقارن منهج في الدراسة وليس أدباً إبداعياً، والصواب أن يقال في المصطلح: (الدراسة المقارنة للأدب) أو نحو ذلك من المصطلحات، لكن مصطلح (الأدب المقارن) شاع وذاع وراج بين الباحثين لخفته وسهولته.

وقد لخص موريس فرانسوا جويار (Maurice Francois Guyard) في بدايات عمله كمتخصص في الأدب المقارن عام ١٩٥١ مفهوم الأدب المقارن بتسجيل "تاريخ العلاقات الأدبية العالمية، تبين لنا أجمل النجاحات المحلية تعتمد دائماً علي الأساسيات الأجنبية". أما تاريخ الأدب العام فقد أكد فان تيجيم (Van Tieghem) أنه يعني توحيد تاريخ الآداب المختلفة: حيث ينسج الأدب المقارن بين الأعمال الأدبية المختلفة تفاصيل تاريخ الأدب أكثر عمومية وشمولاً. إلى هنا تعود نشأة مفهوم كلمة " الأدب العام ". نشأ الأدب المقارن

في فرنسا في أوائل القرن التاسع عشر، ويعتبر عصر القوميات الذي ارتبط بأهمية التاريخ والذي كان على عناية خاصة بالتراث والفلكلور الشعبي. وتعتبر جريدة لو جلوب (Le Globe) هي جريدة أدبية أسست عام ١٨٢٤ وتعتبر عن النقد، كما ابتكر "جوته (Goethe)" قائلاً: "اني أحب تعلم الأدب الأجنبية وانصح كل شخص بأن يسعى إلى تعلمها من جانبه. وقد تزامن نشأة الأدب المقارن مع الأدب القومي الليبرالي المنفتح الذي تطور من خلاله النقد الفرنسي المحترف، ولقد مهدت العلوم الطبيعية المقارنة الظواهر المتشابهة. والأدب المقارن فرع من فروع العلم يُدرس من خلاله الأدب القومي من حيث تأثيره أو تأثيره في آداب قومية أخرى. وهو بوصفه فرعاً من فروع العلم يخرج من منطقة الإبداع الأدبي إلى منطقة دراسة الإبداع الأدبي.

ولقد كان كوفيين (Cuvien) هو الذي أعطى للمقارنة في العلوم الطبيعية معناها الحقيقي ببحثه المعنون "التشريح المقارن" (١٨٠٠-١٨٠٥). ولقد وُلد بالفعل الأدب المقارن في ١٢ مارس ١٨٣٠ في مرسيليا في الجامعة الحرة المعروفة (الأثينة) التي كانت تُدرس بها الأفكار الليبرالية تحت غطاء من الأدب والعلوم. حيث تحدث جون جاك أمبير (Jean Jacques Ampere) في خطبته الافتتاحية

لمحاضراته العامة في جامعة الوريون عن التاريخ المقارن لأدب والفنون عند جميع شعوب الأرض بعنوان الأدب الفرنسي وعلاقته مع الأدب العالمية في العصور الوسطي عن دراسات مقارنة بدونها لا يكتمل التاريخ الأدبي. يعتبر كل من فيلمان (Villemain) وشال (Chasles) من رواد الأدب المقارن إلي جانب جون جاك أمبير، فلقد استخدم فيلمان لأول مرة في المقدمة تعبير الأدب المقارن حيث قال أنه أراد أن يُظهر المقارنة أن ما يدين به الفكر الفرنسي أعاد لأدب الأجنبية.

كما لخص شال بمناسبة محاضراته الافتتاحية في ١٧ يناير ١٨٣٥ أهداف " الأدب الأجنبية المقارنة". كما اقترح شال شال عدم فصل تاريخ الأدب وتاريخ الفلسفة وكذلك تاريخ السياسة وأراد أيضاً أن يسجل تاريخ الفكر ويوضح تأثير وتأثر الأمم المختلفة بعضها وبعض. ولقد تأسست تحت رعايته لا ريفيو دي نوردي (La Revue du Nord).

ولكن على الرغم من ذلك لم تعترف الجامعة الفرنسية بالعلم الوليد فلقد كان يتم تدريس الأدب المقارن في محاضرات بعنوان الأدب الأجنبية المقارنة ويعتبر المؤتمر الدولي للأدب في باريس ١٦ يونيو ١٨٧٨ الاجتماع الأول الذي ترأس جلسته الكاتب الشهير

فيكتور هوجو (Victor Hugo) وتورجينييف الكاتب الروسي. ولقد دعم جهود المتخصصين في تاريخ الأدب الفرنسي جهود رواد الأدب المقارن وأخيراً فلقد ظهر كجزء من تاريخ الأدب في المدرسة العليا حيث قام برينتيار (Bruntiere) بتدريس الأدب المقارن من (١٨٩٠-١٨٩١). ويعرف ميدان الأدب المقارن توجهين أساسيين؛ الأول تمثله تاريخياً المدرسة الفرنسية، أما الثاني فهو اتجاه المدرسة الأمريكية، وكان بعد مؤتمر "شابيل هيل" الذي عقد سنة ١٩٥٨، حيث قدم فيه روني ويلك نقداً حاداً للمدرسة الفرنسية، رافضاً إغراقها في تتبع حقائق التأثير والتأثر دون الاهتمام بالنص في حد ذاته.^{٥٢}

تطور الأدب المقارن في إندونيسيا لا يمكن فصله عن أمه، وهما فرنسا والولايات المتحدة. لكن يبدو أن الولايات المتحدة هي أكثر من ذلك وجود الهيمنة الأدب المقارن في إندونيسيا.

ويمكن تقسيم الأدب المقارن في اندونيسيا على نطاق واسع إلى أربع مجموعات، وهي:

^{٥٢} ويكيبيديا، "أدب مقارن" تمّ تحميلها في التاريخ ٠٣ نوفمبر ٢٠١٤ م من أدب مقارن

١. الأدب بالنسبة لدراسة فقه اللغة المقارن، والمعروفة باسم نقد النص.

٢. الأدب المقارن بالتعاون مع الأدب الشفوي. هذا النوع من البحث هو أكثر نحو زخارف أو المواضيع في حكايات خرافية، والفولكلور والأساطير، وما شابه ذلك، وكذلك تتبع انتشار في منطقة النص.

٣. الأدب المقارن الحديث، والأدب المقارن أي الكتابة، سواء المكتوبة باللغة الإندونيسية لا تزال تسمى الملايو وكتبت باللغة الإندونيسية.

٤. الأدب المقارن وسائل متعددة التخصصات للتوفيق بين الأدب ومجالات أخرى خارج الإنسانية. وغالبا ما ولدت المقارنة الرابعة على تبادل المنافع والمصالح التكافلية بين الأدب وغيرها من المجالات. العلماء، سواء الخارجية وإندونيسيا، وأجرت دراسة فقه اللغة على المخطوطات القديمة نوسانتارا (إندونيسيا). عموما، مقارنة النصوص في شكل أعمال أدبية مختلفة، والربط المطلوب، ومن ثم العثور على الوالدين النصي. بعد عقد مخطوطة عشر ثم القيام يعكس على الإصلاحات وتحليلها لتحديد الخلفية الثقافية في النص. لم تتلق نظرية الأدب المقارن في إندونيسيا الاهتمام

الكامل من الخبراء. هناك عدد قليل جدا من الكتب والمقالات التي تشرح وتصف نظرية الأدب المقارن.^{٥٣}

ظهر المصطلح الشائع "الأدب المقارن لأول مرة في فرنسا مع بداية القرن التاسع عشر وأثار حوله كثيراً من الجدل المستمر حتى الآن. وتؤكد "سوزان باسنت" (Susan Bassnett) أن معظم الباحثين الذين اتخذوا منطلقات مختلفة في تعريف المصطلح لم يلتقوا عند نقطة محددة.

رائد الأدب المقارن في فرنسا، من بين أمور أخرى، جان ماري كاريه فرناند perger Baldens، بول فان Tieghem، وماريوس فرانسوا. Guyard الكتب التي كتبت على النحو التالي (٢٥-٢٦ Endraswara: ٢٠١١).

عرف الناقد الأمريكي هنري رماك "Henry Remak": الأدب المقارن هو دراسة الأدب خلف حدود بلد معين، ودراسة العلاقات بين الأدب من جهة ومناطق أخرى من المعرفة والاعتقاد من جهة أخرى، وذلك من مثل الفنون (كالرسم والنحت والعمارة والموسيقى) والفلسفة، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية (كالسياسة والاقتصاد

⁵³ Alisakit, "Pengertian Sastra Bandingan dan Sejarahnya" diakses 04 November 2014M, Dari: <http://www.rumpunnektar.com/2012/09/sastra.html>

والاجتماع)، والعلوم والديانة، وغير ذلك. وباختصار هو مقارنة أدب معين مع أدب آخر أو آداب أخرى، ومقارنة الأدب بمناطق أخرى من التعبير الإنساني.

(Jean Marie Carre) الأدب المقارن كشيء مختلف بمقارنة الأدبية ومقارنة العامة. في هذا المقال فيه دراسات عن التأثير الجوانب، والتاريخ الأدب، والتاريخ التفسير الأدبي من بلد إلى آخر، إلى جانب التأكيد على أهمية الأدب نفسه^{٥٤}.

من الرأي قادة أدب المقارن الباحثة توافق إلى الرأي (Henry Remak) في الأدب المقارن، إن أوجه الاتفاق والاختلاف في الأعمال الادب كالمهدف الذي سيتممقارنة.

وجاء القرن التاسع عشر، والتاريخ الأدبي غير واضح المعالم، والادب المقارن ما يزل في طور التكوين بعد، ومع أن هذا القرن قد شهد تقدما كبيرا في معرفة الآداب الأجنبية، فإن الأدب المقارن لم تتقدم معارفه التقدم المنشود إلا بعد بداية هذا القرن، وإن كانت دراساته في المانيا زادت أهمية قبل ذلك.^{٥٥}

٣. منهج الأدب المقارن

^{٥٤} الأدب المقارن تم تحميلها في ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ من <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{٥٥} صلاح الدين الندوي، الأدب المقارن . . . ص ١١.

للأدب المقارن مذهبان: المذهب الأوروبي أو المذهب القديم الذي كان من مقدمته ماريوس-فرانسوا غويار و فان تيينغم، والمذهب الأمريكي أو المذهب الجديد الذي كان من مقدمته رينيه ولك و رماك ٥٠٥٠٥^{٥٦} بينهما يستحقون الفكرة المختلفة لكن هناك الاتفاق من الغرض، يعني :

١. لبحث الآثار من عمل الأدب الأول بالعمل الآخر في البلدة المتنوعة.

٢. ليقرّر أصليّ من اعمال الأدب وغير الأصليّ في ستر الأدب.

٣. لضيّع آثار عمل الأدب الوطني الأول أشدّ أو أجمل من عمل الأدب الوطنيّ الآخر.^{٥٧}

الأدب المقارن يثبت على الحاليين، الأول اللغة وعلاقة الثقافة ان يستعمل. الثاني أصل الجنسية المؤلف الذي مسيطر بمسكنه. هذا الحال لسيطر الصعوبة نظر عمل الأدب الذي يكتب بلغة أخرى.^{٥٨}

وقد أوضح كمال أبو ديب أن الأدب المقارن هو "دراسة الأدب خارج حدود بلد معين واحد، ودراسة العلاقات بين الأدب من جهة

⁵⁶ Suripan Sadi Hutomo, *Merambah Matahari; Sastra dalam Perbandingan*, (Surabaya: Gaya Masa, 1993), h.1

⁵⁷ Suwardi Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Jogjakarta:2013). h129

⁵⁸ Suwardi Endaswara, *Metodologi . . .* h.136

ومجالات المعرفة والمعتقدات الأخرى مثل الفنون والفلسفة ... من جهة أخرى، وباختصار الأدب المقارن هو مقارنة أدب بأدب آخر وبآداب أخرى ومقارنة الأدب مع مجالات أخرى من التعبير الإنساني.

وهناك من يفضل تسميته الأدب المقارن التاريخي باعتبار أن هذا الأدب يدرس مواطن التلاقي بين الآداب في لغاتها المختلفة، وصلاتها الكثيرة المعقدة في حاضرها أو ماضيها، وما لهذه الصلات التاريخية من تأثير وتأثر، ومنهم محمد غنيمي هلال في مؤلفه الأدب المقارن، الذي يفضل تسمية التاريخ المقارن للآداب وتاريخ الأدب المقارن، إذ يرى أن هذا الأدب جوهر لتاريخ الآداب، فهو منهج تاريخي يوثق الصلات بين الآداب القومية والعالمية، وعلاقتها ببعضها البعض واتفاقها، وتأثرها أو تأثيرها في بعضها البعض قديما وحديثا، ومن هنا تتحدد بأن مهمة، الأدب المقارن تاريخية علمية، ويقول محمد غنيمي أيضا أن الأدب المقارن هو دراسة الأدب القومي في علاقاته التاريخية بغيره من الآداب الخارجة عن نطاق اللغة القومية التي كتب بها. ونجد كما ذكرنا سابقا أن فان تيجم هو أول من تناول هذا العلم تسمية وتعريفا فقال :

إنّ العلم يدرس على نحو خاص آثار الآداب المختلفة في علاقاتها المتبادلة"، ويرى أيضا أن المقارنة تعني التقريب بين وقائع مختلفة ومتباعدة في مختلف الآداب، كما نجده يعبر عنه بإيجاز فيقول: "إنه

تاريخ العلاقات الأدبية الدولية " ونجد من خلال ذلك أن فان تيجم جعل لهذا الأدب صفة التاريخية.^{٥٩}

٤. فائدة الأدب المقارن

إن فوائد دراسة الأدب المقارن أنها تكون في الدارس دربة خاصة تعينه على تمييز ما هو قومي أصيل، وما هو أجنبي دخيل من تيارات الفكر والثقافة. وتستطيع الباحثة اذا وصلت إلى هذه المرتبة من الدربة الفنية أن تلتقط أصداء أديب من الأدباء في أدب أديب آخر، وتستطيع أن تميز التيارات ولو كانت خفية، والظلال مهما تكن باهية التي تتسلل من أديب سابق إلى أديب لاحق.^{٦٠} وتستطيع أن تفرق كيف الأدب الوطني والأدب الدوالي، وتقرن أوجه الاتفاق والاختلاف عمل الأدب من مؤلفتين.

^{٥٩} مليكة فريحي، "الأدب المقارن النشأة والتطور لدى الغرب"، تم تحميلها في ٠٣ نوفمبر ٢٠١٤ من

<http://www.oudnad.net/spip.php?article776> :

^{٦٠} طه ندا، الأدب المقارن، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠)، ص. ٢٧.

الباب الرابع

مقارنة لرواية "مذكرات طيبة" لنوّال السعداوى والرواية Perempuan
"Berkalung Sorban" لعابدة الخالقى والدراسة المقارنة بينهما

أ. خصائص رواية "مذكرات طيبة" الداخلية

١. اختصار رواية

كل ما كانت أعرفه أنني بنت ولست ولدا. كوني بنت كان
سببا لألمي وحزني، فالكثير لا يسمح لأخي. أخي يلعب، يقفز،
يتقلب، وأنا اذا ما جلست وانحسر الرداء عن سنتيمتر من فخذى فإن

أمي ترشقتني بنظرة متحلبية حادة فأخفى عورتى. أخي يقص شعره ويتركه حرالا يشمطه وأنا شعري يطول يطول وتمشطه امي. أخي يصحو من نومه ويترك سريره كما هو وأنا عليّ أن أرتب سريري وسريه أيضا. أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمي أو أبي ويعود في أي وقت، وأنا لا أخرج إلا بإذن. أخي يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتي ويأكل بسرعة ويشرب الحساء بصوت مسموع وأمي لا تقول له. أما أنا، عليّ أن أراقب حركاتي. كرهت أنوثتي وأحسست أنهما قيود تسلسلني بسلاسل من الخزي والعار. حتى تجرأت أن أخرج من البيت دون إذن من أمي، وعدت إلى البيت بشعري القصير. وعرفت لأول مرة في حياتي كيف يكون الانتصار من سيطرة أسرتي.

انتهيت من دراستي الثانوية وأخذت كلية الطب لان أكون طبيبة يرتجف من الخوف كل من ينظر إليها. لقد جثت رجلا عاريا، فيه فقد الرجل هيئته وعظمته. وكشف لي العلم أن المرأة كالرجل فما من فروق جوهرية بينهما وإنما هي فروق شكلية.

٢. الموضوع

موضوع هذه الرواية هو مذكرات طبيبة. وصور كمايلي:

ارتفعت الروية مذكرات طبية عن حياة الاجتماعية والمرأة،
المرأة المفروقة بالرجل في حياة الاجتماعية، اما من التربية والحقوقها.
وتحكى عن المرأة الشجعة في تجاوز الشواجر.

قام بثورة لتقاوم الشواجر من العائلة والمجتمع، بتت المرأة
المصرية لتدرس في الطب، وتكون احد المرأة في فصلها كان فيه
كله رجلا.

مذكرات طبية هي وثيقة الخبرة الباطنية كالريح المنتعش
يلمسنا، للذكر المرأة المذكرة على وجودها.

٣. الشخصية

١. الشخصية النامية

أ. أنا : هي الطبية لها الصراع بين نفسها و أنوثتها. حينما
الصغار تشعر حياتها مقيدة ومسجونة بقوانين المتزل التي
وضعتها أمها. القوانين العادية للبنات التي تناسب بالعرف
والدين. شعرها الشجيرة والطويلة. كالبت لا تكون ككثير
البنات الأخرى. كانت بالغيرة من أخيها الذي أعطيت له
الحرية في العمل. فلذلك تشعر بالتحقير في كونها المرأة

المعقدة بالقوانين ولا تسلّم بمولودها مرأة ضعيفة. تكره بكونها مرأة. تظن بأن الله يكره بنتا ويجب ابنا. على الرغم من هذا الحال تثبت ذكائها، وهي الطفلة المتفوقة في المدرسة. تتفكر دائما وترغم لغلبة الرجال في جميع النواحي بذكائها. إن كان الرجل يستطيع أن يفعل شيئا فهي تستطيع أن تفعل شيئا بأكثر بل شيئا الذي لا يستطيع الرجل فعله. بعلة واحدة أو علتين فتدرس علم الطبي في أحد كليات الطبية بالمدينة. هي تدرس بالجد. كانت شجاعة وتتقدم عقلها أو دماغها دائما. فلذلك تعظم العلم فوق كل شيء، بل فوق كبرياء الرجال. هي تظن بأن العلم هو الإله المنقذ في حياته الذي يحقق المساواة بأن يرى أن الرجال والنساء متساوين في نظر العلم. عندها مبدأ الحياة القوية حاد الذهن وثابت الطبيعة. ولكن ببطء مع تقدم السن والمعرفة أهما تظن العلم لا يستطيع أن يفعل أي شيء. العلم لا يستطيع إحياء شخص قد مات، العلم الواسع هو الواهن. تجد ضوعا جديدا بأن العالم يتقدم على العلم. تدرك ببطء غريزتها كالمراة، تشعر حياتها مرت بدون أي نتائج. تندم في إضاعة وقت الطفولة والمراهقة مع الأصدقاء ومرحلة البلوغ تصير طبيبة التي لم

تعرف أبدا الحب والرجل. حتى ما فعلت التقبيل مع الرجل أبدا. كانت تفاصيل وتجاهل غريزتها كالمراة. كثير من وعيها ظهر من المرضى الذين عولجون بها. حتى تشعر بأثما المريضة، والمريضة هي الطيبة تنصح حياتها بغير المباشر.

بوعيتها، تجد الحب للرجل. فتنكح بعد عملية التعارف بوقت قليل واسلة بوفاة أم زوجها. ولكن زواجها بالمهندس لم يدم طويلا، ويبدو أن المبدأ الأول لا يُغلب كاملا بغريزتها. قد طلقت. بعد أنها لم يوفق في الزواج، تسد القلب والغريزة مرة ثانية. ولكن في النهاية هناك فنان الموسيقي الذي هو جيد في توتير الكلمات والشعر قادرة إذابة قلبها وتلاشي الأنانية في طريقة التفكير. وهي تستطيع أن تتصرف وكأنها المراة العادية. تبدأ أن تفعل الأشياء المعتادة للنساء في فعلها بكل إخلاص. الأمر كله يحصل بعد معرفة فنان الموسيقي.

الطيبة هي من النساء اللتي تناضلون من أجل تحرير المراة. تظن بأن الرجل والمراة متساوين. أنانية التفكير تتمثل عملها بأن لا تفتقر أحدا في حياتها على وجه التحديد رجل رفيق

الحياة فقدته أخيرا. وفي النهاية مع فنان الموسيقى تشعر
بالتفكير رجلا بجانبها لمواصلة العيش.

ب. الشخصية المسطحة

١. أمي : هي أم الطيبة التي كل يوم تدعو بنتها بالفتاة
حين صغارها. هي تربي بنتها بعادات الزوجة كالطبخ. دائما
ترتب عيش بنتها من الرأس إلى أخمص القدمين. تفارق المعاملة
بين بنتها و ابنها.
٢. أبي : أبوها. أشاد دائما بإنجازات بنته في المدرسة. هو متبخر
لذلك لديه العديد من الأصدقاء الذين غالبا ما يجتمع في غرفة
الضيف.
٣. أخي : شقيقها له شعر قصير. دائما يستيقظ من النوم بترك
السرير المجمع. هو الرجل بعادات الذكور العادية. ويربي كما
يليق للرجل.
٤. جدتي : جدتها التي عاشت في نفس الشقة مع عائلتها. جدتها
مثل أمها تماما.

٥. الخال أو ابن العام : الذي دعوته لسباق الجري في سن المراهقة. يذكره في الطفولة.
٦. طبيب : الطبيب الذي عالج أبي. في ذلك الوقت أمي وأخي وأبي وضعوا الاحترام على الطبيب. وذلك هو علتها لتصير طبيبة لكي يكون الناس الذين يعرفونها ما ينظرونها بالتدلل كثير من نظرتهم على النساء.
٧. طلاب كلية الطبّ : الطلاب بجامعة الطيبية في نفس المستوى معها هم "أصدقائي" بسلاح واحد.
٨. المجتمع : المجتمعات المحلية المحيطة بها الذين حاولوا دائما لليقين بأن الرجول أقوم وهو الاحترام، مع أن الأنوثة ضعيفة و أمر دانية.
٩. بروفييسور (مدرّس جامعيّ) : وهو المدرس في جامعة الطيبية الذي يدللها دائما و أصدقاءها في غرفة الممارسة.
١٠. الممرّض : ممرض المستشفى الذي يحرس في الليل، كان ينادي الطيبية لتتحمل الولادة في نصف الليل.

١١. رجل الساكن في القرية : رجل القرويين البسيط والشفيق.

الذي أحضر الطعام إلى الطيبة عندما عزلة إلى قرية صغيرة.

١٢. مهندس (زوجها) : الذي كان زوجها لها. أنه الشوارب ولديه

الخلد على الشافة العليا لها. طبيهته جامدة مثل الحجر الذي

غالبا يستخدمه لجعل أساس المبنى وصفته ثابت.

١٣. القاضي : الشيخ بالعقال الأبيض والكبير وهو الزعيم الذي

أنكح الطيبة مع المهندس.

١٤. الفنّان : الفنان الموسيقي الشفيق والصبور. أنه يرافق الطيبة

بأمانة ونجح في صهر قلب الطيبة بعد فشله في الزواج.

٤. الحكبة

رأيت الباحثة : هذه الرواية تدل على الحكبة المستنقعة.

الرواية تستعمل الطرف الأول أي "أنا" يمثل راوي القصص في هذه

الرواية (الدور الأول) و "أنا" فيها تقول عن قصة حياتها من الصغار

إلى الكبار. منطقيا، ليست الرواية من نوع من الحكبة المستقيمة.

لأنها تقول قصتها من وقت صغارها إلى كبارها حين تكون طيبة.

العنوان من هذه الرواية "مذكرات الطيبة". المذكرات هي تحديد

المبحث أو تركيزه إلى نقطة واحدة. أُلخِصَ بأنها تبحث واحد الموضوع المهم في حياتها تبدأ من الصغار إلى الكبار حين تكون طبيعية.

رأيت الباحثة في قسم الأول من الفقرة الأولى يذكر :
"الصراع بيني وبين أنوثتي يبدأ في السن المبكر، قبل بدو صفاتي مثل النساء. وقبل عرفت نفسي حقيقة من نوع الجنسي أو أصل الخلقة، بل قبل عرفت كيف الأحوال في تجويف البطن الذي يحميني قبل ولدت في هذه الأرض الواسعة أخيراً".

لخصت الرواية بأن شخصية "أنا" تؤكد القصة في الرواية، أو تحدد الموضوع إلى نقطة واحدة، وهي "صراع نفس الشخصية "أنا". بدأت الرواية صراع النفس من الصغار حتى تكون طبيعية. إذن، محتويات الرواية تحصر الصراع بين النفس وبين الأنوثة الجسدية فحسب. قسم الأول إلى قسم السادس صفوف الذاكرة أو تعرضها من الصراعات التي تشعر بها في حياتها. و انتهى الصراع بعد أن تدرك وتسلم الصراع بدون النهاية ما تجد غرض حياتها، ما كان تبحث عنه؟.

٥. البيئة

تنقسم البيئة إلى قسمين، هي البيئة الزمانية والبيئة المكانية.

أ. البيئة الزمانية

١. عالم الصغار^{٦١}
٢. وقت البلوغ^{٦٢}
٣. المرحلة الأولى من المراهقة^{٦٣}
٤. تعليم علوم الطبيعة في الجامعة^{٦٤}
٥. الذهاب من الجامعة إلى القرية^{٦٥}
٦. بالقوة تكون الطبيعة الحقيقة في القرية^{٦٦}
٧. الرجوع إلى البيت^{٦٧}
٨. قبل الزواج^{٦٨}
٩. وقت الزواج^{٦٩}
١٠. بعد الزواج^{٧٠}

^{٦١} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ١

^{٦٢} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٤

^{٦٣} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ١٤

^{٦٤} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ١٩

^{٦٥} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٤٠

^{٦٦} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٤٥

^{٦٧} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٤٩

^{٦٨} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٦١

^{٦٩} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٦٢

^{٧٠} نوال السعداوي، مذكرات الطبيعة، ص. ٦٤

١١. عندما الطلاق^{٧١}

١٢. حضور الاجتماع من هيئة المهنة^{٧٢}

١٣. الاجتماع والمقدمة من قبل رجل الفنان الموسيقي^{٧٣}

ب. البيئة المكانية

١. "بيتي"

٢. ساحة الملعب^{٧٤}

٣. شقة الـ "بيتنا"^{٧٥}

٤. صالون الشعر للنساء^{٧٦}

٥. كلية الطبية^{٧٧}

٦. غرفة التشريح^{٧٨}

٧. غرفة الممارسة لطالب الطبية مع البروفيسور^{٧٩}

٨. مغادرة المدينة إلى القرية الصغيرة^{٨٠}

^{٧١} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٨١.

^{٧٢} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٩٢.

^{٧٣} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ١٠٠.

^{٧٤} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٠٣.

^{٧٥} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٠٧.

^{٧٦} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ١١.

^{٧٧} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ١٩.

^{٧٨} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٢١.

^{٧٩} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٣١.

٩. التمتع بجمال الطبيعة في القرية^{٨١}

١٠. القطار^{٨٢}

١١. بيت المرضى^{٨٣}

١٢. غرفة الممارسة^{٨٤}

١٣. أساس الهرم^{٨٥}

١٤. قاعة الاجتماع الكبير^{٨٦}

١٥. غرفة الضيف^{٨٧}

١٦. الغرفة الصغيرة الرطبة^{٨٨}

٦. الأسلوب

استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة بل الصعبة للتفهم، لابدّ الباحثة ان تقرأ مرّة أخرى. وعلى الرغم تجد الباحثة عدة أساليب فنية في هذه الرواية. كما يلي:

^{٨٠} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٤٠.

^{٨١} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٤٢.

^{٨٢} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٤٨.

^{٨٣} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٥١.

^{٨٤} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٥٢.

^{٨٥} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٥٥.

^{٨٦} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٩٢.

^{٨٧} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ٩٩.

^{٨٨} نوال السعداوي، مذكرات الطبيبة، ص. ١٠٤.

"لماذا لم يخلقني الله طائرا أطيّر في الهواء مثل هذه الحمامة
وخلقني بنتا. خيل إلي الله يفضل الطيور على البنات."^{٨٩}

"رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهه الأسود سواد
الفهم . ." ^{٩٠}

٧. العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية

إن العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية في نظرية البنائية ذات
أهمية كبيرة، وبالتالي تبحث الباحثة العلاقة بين العناصر الداخلية
لرواية "مذكرات طبية" وهي الموضوع والشخصيات والحبكة
والبيئة والأسلوب.

أما العلاقة بين الشخصية والموضوع هي أن الشخصية النامية
"أنا" هي تكون طبية، وتحكى عن حياتها منذ صغرها حتى تكون
طبية.

والعلاقة بين الحبكة والبيئة، كانت الأحداث تتحرك منذ
"أنا" تحكى قصتها عند صغرها في البيئة أسراها والبيئة المعاشة

^{٨٩} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٦٠.

^{٩٠} نوال السعداوي، مذكرات الطبية، ص. ٩٠.

والبيئة المدرسة والبيئة التربية حتى بعد انتهيتها من دراستي الثانوية، جلست و تفكر ماذا تفعل؟، وبّتها للدخول كلية الطب، حتى تكون طبيبة. وهذه تدل على عنصر البيئة، حيث قصّت الرواية أنشطة "أنا" التي جعلتها همّة هي تدخل كلية الطب وتكون طبيبة الماهرة والمشهورة.

وكذلك كانت العلاقة بين الحبكة والشخصية حيث اتفقت الحبكة بالشخصية التي تشحن في تحرك الأحداث يعني "أنا" تكون طبيبة وتزوجت مع مهندس الذي كانت توفيت أمه، والنكاحهما لا يكونا قديما، لأنها طلقه بّته وبتاتا. وفي آخر القصّة تتلقّى مع الفنان الذي وفيًا ان يرفق طبيبة "أنا" والنّاجح في يذائب قلبها.

أما العلاقة بين الأسلوب والموضوع، كانت مؤلفة تستعمل اللغة النّدرّة أو الطريف حتّى من الذي يطالع روايتها لا بدّ أن يتأمّل رتيب أو تكرار. وكان الموضوع مطابق بأسلوب، لأن الموضوع ظاهر على تحوّل في الحياة.

ب. خصائص رواية "Perempuan Berkalung Sorban" الداخلية

١. اختصار رواية

أنيسا نحائية هي بنت الكياهي من المعهد في جاوى الشرق، اسمها يعاني بالمرأة العقيلة والنّاظرة الواسعة. منذ صغرها اردت عن تركب الحصان، وهي تريد أن تكون كهند بنت الطّاب الماهرة في ركوب الحصان، وخبّه في ميدان المعامع. سوىها اردت كذلك أن تكون كبنت بدور القائدة من جيوش ملك قمر الزّمان.

لها عمّ اسمه خضارى، معه تستطيع أن تتعلّم كيفية ركوب الحصان وتنال القصص من جهاد النّساء، مهما كانت ممنوعة لتأديته بأبيها، بحجّته أنّ ركوب الحصان خاصة للرجال وخفيّا استعجبت أنيسا نفس عمّها. وكذلك عمّها الذي يحبّها ولكنه أشيخ منها بعيدا.

كان أبوها يأمرها دائما بأن تعمل الأعمال النّسائية كالأعمال في المطبخ. وليست كمثل أخويها "رجال وولدان"

الحريّان بأن يعملوا أيّ شيءٍ يحبّاه. وذلك يجعلها تسعر بأنّ والديها غير عادلين بمعاملتها المفروقة إلى الأبناء والبنات.

حصلت المواد من المعهد التي تبين بأن النساء أضعف من الرجال، سواء كان من ناحية الدين والتعليم وغيرها. كل ذلك يجعلها معجبة لماذا فرقت النساء بالرجال، مع أنّهم كل من مخلوقات الله، ويدفعها لاصلاح التمييز بين النساء والرجال.

ذات يوم كانت هناك العائلة الذين يتقدمون الخطبة عليها بابنهم، شمسدين. في بداية رد والدها الخطبة لأنّها ما زالت في السن الصغير ولم تعرف أي شيء. لكن والد شمس الدين الذي كان هو صديق والدها حين يدرس في المعهد يقول أنه سينتظرها حتى يجيء الوقت. حتى بالغت ويكون متخرجاً. نفذ الزواج بلا حب.

طالما الزواج معه، أنّها لم تحصل السعادة وحسن السلوك قط، بل تحصل سلوكاً فظاً غير إنساني من زوجها. حتى تعتبر أنّها عقيمة وهو يتزوج ثيباً اسمها كالثوم ولديها ولد يسمى بفضيلة. قصتها المريرة تحكيها إلى خضاري بالرسالة. تريد أن تحكيها إلى أمها، لكن تخاف أنّها ما توثق بها و تأمرها بالصبر لأن طبيعة النساء هي الصبر في كل حال.

بعد مرور بعض الوقت يعود خضاري من القاهرة. بمساعدته تحكي عيشها طالما الزواج مع شمسين إلى أمها، الحاجة مطمئنة. كيف تفاجئ سماع القصة. وكذلك أبوها حتى منكوب بالدم العالية حين سماعها. على الرغم من مريض، أبوها يشاور مع العائلة عن المسألة التي تصيها وكيف تبحث عن الحل. عائلتها تواصل كياهي صالح للتفاوض بشأن زواجها وشمسين مع طرف عائلة كياهي ناصرالدين. بعد مرور العديد من المفاوضات التي لا ترى نقطة التقاء. في النهاية وافقوا على الطلاق.

أخير فهي أرملة، تصير أقرب من خضاري وغالبا تذهب معه لتبحث الرياح النقية. الناس الذين يرونهما يظنون فيهما الأشياء غير طبيعية، حتى وصل الخبر إلى أمها. على الرغم منهما أخوين. لكن كالأرملة يجعل الناس يشكون بأن علاقتهما أكثر منه. منذ ذلك الحال يخرج من بيتها ويعود إلى مسقطه.

أنيسا التي ما زالت مزدهرة في طلب العلم تستمر دراستها في الجامعة بجوغجا وتختبر كلية الفلسفية. ذات يوم زار خضاري سكنها ودعاها بالزواج. ثم رضا في الزواج ونفذا الزواج الذي يجلب السعادة لهما.

من خلال زواجها مع خضاري، تسلم الرسالة من كالثوم ذكر فيها أن شمس الدين ما زال يغضب عليها وخضاري وفي الانتقام. هو يشعر على أنها تغشه في خلال الزواج معها أنها في علاقة مع خضاري. فلذلك كالثوم تطلبها في الاحتذار.

خلال عدة السنوات من الزواج، لم تهب ولدا من بعد. ذلك يجعل مختلف الشائعات عليها. هي تحاول بالصبر. حتى في ذات يوم تسمع الخبر على أن خضاري كان يتزوج في بيرلين وله ولد. ولأنها عقيمة يريد أن يرجع بالزوجة الأولى. ذلك الحال يجعلها تستهلك بالغيرة. خضاري الذي له طبيعة الهدوء يحاول أن يبين حق الخبر. لكنها تسابق بالغيرة وفي خيبة الآمل حتى سد أي التبيين من زوجها.

في مؤتمر دولي للمرأة المسلمة التقت أحد المشاركين من الأردن، بالاسم لبنا الحريبي الذي هو صديق خضاري المؤلف حين في البيرلين. تسأله حق الخبر من زواج خضاري. هو يدعي لم يعرف ذلك الزواج. منذ ذلك ترتاب في حق الخبر من زواج زوجها. حتى تتذكر أمانة كالثوم التي تطلبها في الاحتذار. وتبين أنه كان فعل شمس الدين الذي ينتشر الفتنة هدم التدبير المترلي لها.

اعتذرت لخضاري وعلاقتهما متناسق مرة ثانية وحميمية كثيرا وقريبا بعد ذلك أنما حامل وتلد والدا الذي يسمى محبوب. أنهما وبمحبوب حضور في حفلة الزفاف حق زميل الدراسة. بغير قصد يلتقون شمسين وكالثوم ومعهما فضيلة. رأيت ما زال يوجد الحقد من عين شمسين. لكن بهدوء خضاري دثر الاشتباه.

حتى في ذات يوم، سلمت الخبر من المستشفى يخبر أن خضاري في مصيبة ويعامل في وحدة العناية المركزة بمسشفى سردجيتو. وهو الذي يعاني الحرجة ليس قويا وفي النهاية مات ابتساما وهدوءا. وهي التي لديها محبوب، أولا في الدمر الشديد ولم تصدق على أن زوجها قد مات. لكن ذهاب جسد زوجها لا يقطع العمل الجماعي لروحهما. وهي الثابتة على التكافح في تكافح نصيب قومها أي النساء مازالت تعتبر ضعيف.

٢. الموضوع

رواية "Perempuan Berkalung Sorban" ترفع الموضوع الاجتماعي، قصت فيها المرأة المفروقة بالرجال في الحياة الاجتماعية، إما من جهة التربية، أو من الحقوق الأخر. سوى

الموضوع الاجتماعي في هذه الرواية هناك قيمة الدينية التي يمكن أن تعطي العبرة والحكمة للقارئ.

قيمة الاجتماعية في هذه الرواية تتصور من القصة التي تشرح الموقف ودرجة النساء أقل من الرجال، حتى يتسنى للحقوق ومعاملة النساء هي مختلفة جدا من الرجال. ليس مطلوباً من النساء الدراسة العالية، وعلى النقيض من الرجال الذين يواصلون الدراسة الأعلى. يعتمد المبدأ القديم، وهو النساء فقط تناضل مع المطبخ والتدبير المنزلي. إذن، ليس مطلوباً بالدراسة العالية أو لديها درجة التعليم. في الرأي النساء وصفت أضعف ولا يجرؤ على التعبير عن آرائها أمام العامة. ربما هو لأنه يعتمد بمبدأ النساء يكون مجرداً بالصبر والانتظار.

هذه الرواية لها الخلفية الدينية الإسلامية. قيم الدينية الواردة فيها هي القصة تستخدم خلفية المعهد بالقواعد الإسلامية القوية. الطلاب يدرسون علوم الدين ويكفون تعليمهم ليصبحوا المسلمين المفيدة.

وكثير العبرة الدينية تؤخذ من هذه الرواية. كعلم التجويد وقصص نضال النساء في زمان الحرب القديم ولغة العربية. في هذه

الرواية أن هناك بعض الحوار بلغة العربية التي يمكن استخدامها
كمواد تعليمية.

النضالات والاضطرابات التي فعلتها أنيسا تتصور كيف
الفجوة في القضايا الاجتماعية الواردة في الرواية. ذلك تمرد أنيسا
يسبب التغيير القليل في عقلية النساء التي ليس لها الشجاعة في
مواجهة تحديات الحياة.

٣. الشخصية

أ. الشخصية النامية

١. أنيسا :

- هي امرأة الجميلة والماهرة

الاقْتباس:

“Kau tidak saja cantik, tetapi juga baik dan otakmu sangat cerdas.”⁹¹

- عندها العزيمة القوية والحماسة العالية

الاقْتباس:

⁹¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 38

“Memangnya mengapa kalau perempuan jadi pahlawan? Tidak boleh. Bukankah Tjut Njak Dhien juga hebat. Aku juga ingin hebat seperti Ratu Balqis atau Hindun binti Athabah.”⁹²

– التفكير النقدي

الاقتباس:

“Aku ingin membaca, kira-kira apa yang sedang difikirkan olehnya. Dan aku sebal melihat para santri lain yang menunduk nundukkan kepala dengan malu-malu kucing, seperti kucing beneran.

Menurutku, tak ada sedikitpun hal yang memalukan disini. Jadi untuk apa menundukkan kepala?”⁹³

– الرحمة

الاقتباس:

“Tetapi aku kasihan! Lek Khudori juga bilang, jangan ganggu yang sedang kesulitan, bisa kuwalat!”⁹⁴

٢. خضارى

– الزوج الثاني لأنيسا الذكي وعنده الثاقبة الواسعة ويحب

الشعر

⁹² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h.34

⁹³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h.81

⁹⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h.03

الاقتباس:

“Memang, berbeda dengan para pemuda di desa, selain cerdas dan berwawasan luas, Lek Khudori memiliki kebiasaan yang agak aneh. Bagaimana tidak, sambil memancingpun, Lek Khudori suka berteriak, mengucapkan kata-kata yang belum pernah kudengar sebelumnya.”⁹⁵

– الديمقراطية والتحريرية

الاقتباس:

“Laki-laki yang demokratis dan emansipatoris seperti suamimu Nis, boleh dibilang langka, sekalipun menjadi idaman banyak perempuan.”⁹⁶

ب. الشخصية المسطحة

١. كياهى حنّ

– أبوها الذي يحب أولاده

الاقتباس:

“Meski masih terlihat sedikit kelelahan diwajahnya, bapak memaksakan diri untuk duduk diantara kami.”

– الحكيم

⁹⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 26

⁹⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 235

الاقتباس:

“Coba, Nisa. Sekaran ceritakan kepada kami, bagaimana sesungguhnya pergaulanmu dengan suamimu selama ini. Jika kau rasa tidak pada tempatnya, ceritakan semua kepada kami, terutama tentang prilaku suamimu yang menyimpang dan sering menyalahi hukum agama.”⁹⁷

– شديد في القانون

الاقتباس:

“Nisa! Hentikan kata-katamu. Kalau tidak, Bapakmu yang akan menanganimu.”⁹⁸

٢. الحاجة مطمئنة

– الحكمة

الاقتباس:

“Dengan memamerkan kesabaran dan kearifan hidup yang berusaha ditampakkan kepadaku, tangan ibu mengelus kepalaku sambil berkata lirih.”⁹⁹

– العادلة

الاقتباس:

⁹⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 182

⁹⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 160

⁹⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 92

“Suara ibu menyela sambil mendekati kami berdua, memberi keputusan yang adil.”¹⁰⁰

– اللينة والرحمة

الاقتباس:

“Ibu ikut-ikutan tertawa dan mengelus kepalaku dengan sayang.”¹⁰¹

٣. رزال

– الأخ الكبير أنيسا الكسلان

الاقتباس:

“Kau yang pemalas. Kerjanya cuma tidur. Dasar pembohong! Ngomongnya belajar ternyata ngorok!”¹⁰²

– قاسي القلب قليلا

الاقتباس:

“Benar juga, batinku. Tapi tentu ada bedanya. Aku terdiam beberapa saat. Mencari-cari jawaban lain yang lebih kuat dari alasan Rizal. Kuperhatikan tingkahnya yang agak kasar untuk mengejar dan menangkap katak betina dengan jaring ikannya.”¹⁰³

¹⁰⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 07

¹⁰¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 35

¹⁰² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 24

¹⁰³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 03

٤. ولدان

- أخ أنيسا الصّميت

“Wildan yang pendiam dan banyak merenung, ia hanya mengangguk dan banyak menggerakkan tangannya yang menunjukkan tak setuju.”¹⁰⁴

٥. سمشدين

- العالم القانونيّ وابن كياهى المشهور

الاقتباس:

“Ia seorang sarjana hukum dan putra seorang kiai ternama. Apalagi yang kurang dari dirinya. Segalanya ia miliki.”¹⁰⁵

- أنه المرتفع والكبير وبدنه مليء بالشحم

الاقتباس:

“Beban gajihnya begitu berat menindih tubuhku hingga semuanya menjadi tak tertahankan.”¹⁰⁶

- خشن

الاقتباس:

¹⁰⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 09

¹⁰⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 105

¹⁰⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 97

“Ia membuang puntung rokok dan serta merta, di luar perkiraanku, laki-laki bernama Samsudin itu meraih tubuhku dalam gendongannya.”¹⁰⁷

- يجب إغواء الأرملة

الاقتباس:

“Namun yang kudengar dari gunjingan pada para tetangga, Samsudin sangat mahir merayu janda. Terutama janda kembang di desanya.”

٦. كالشم

- الأرملة التي حملت بشمس الدين

الاقتباس:

“Pada suatu saat, seorang janda datang ke rumah dan mengadu padaku atas perilaku Samsudin, yang telah menghamilinya.”¹⁰⁸

- تفكير الحرية بغير حد الشريعة

الاقتباس:

“Kalsum lulusan Sekolah Menengah Atas bekas tahun lalu. Tetapi karena lingkungan sosial dan budayanya berbeda denganku,

¹⁰⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 96

¹⁰⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 116

*Kalsum memiliki pemikiran yang serba bebas tanpa batasan hukum agama.*¹⁰⁹

- بنت وسيط الأرض

الاقتباس:

“Satu hal yang menjadi pikiran serius bagi Kalsum adalah masalah uang. Ia anak perempuan dari seorang makelar tanah yang selalu bau rupiah. Tembak sana, tembak sini tanpa merasa jengah.”

- طمّاع أو حب المال

الاقتباس:

*“Satu hal yang menjadi pikiran serius bagi Kalsum adalah masalah uang.”*¹¹⁰

- تتأثر بالسهولة

الاقتباس:

*“Perbedaan sikap mbak Kalsum terhadapnya lebih revolusioner dibanding aku sendiri, yang telah memberinya inspirasi. Jauh dari pikiran sesungguhnya, pribadi mbak Kalsum mudah digerakkan untuk hal-hal yang bersifat positif dan spiritual.”*¹¹¹

٧. عائشه

¹⁰⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 122

¹¹⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 123

¹¹¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 125

– زميلة أنيسا المألوفة

الاقتباس:

“Pagi-pagi sehabis membantu ibu di dapur, kuambil semua uangku yang selama ini kusimpan dalam sebuah kitab yang tidak terjangkau oleh penciuman Rizal. Lalu pergi ke rumah Aisyah sahabatku yan paling akrab.”¹¹²

– الخائفة

الاقتباس:

“Enggak, ah! Aku takut.”¹¹³

٨. أستاذ علي

– الكياهي بكبار السن الذي يحترم ويطاع أمره

الاقتباس:

“Kiai Ali menikmati betul status dan posisinya sebagai seorang kiai sepuh yang dihormati dan ditaati perintahnya, dilaksanakan ajaran dan petuahnya secara membabi buta.”¹¹⁴

– القدر

¹¹² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 58

¹¹³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 63

¹¹⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 85

الاقتباس:

“Dengan sorban putihnya yang tidak pernah tampak baru, terlihat kumal dan sedikit berbau apek, duduk dengan tenang sambil membuka kitab yang telah diletakkan di atas meja kecil di hadapannya.”¹¹⁵

– اليد اليمنى لأبيها

الاقتباس:

“Hanya saja, ada beberapa kompleks yang telah dibangun oleh bapak, yang kemudian dihuni oleh lima puluh santri putri, dengan ustadz yang paling tua dan dipercaya oleh bapak, yaitu ustadz Ali.”¹¹⁶

– المتيقن على أن درجة الرجال أعلى من النساء

الاقتباس:

“Terbukti bahwa akal laki-laki melebihi perempuan, kata ustadz Ali yang menjadi badalnya bapak.”¹¹⁷

٩ . ميمونه

¹¹⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 78

¹¹⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 52

¹¹⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 71

- طالبة كياهي سكري لها جلد أبيض وناعم، وكلامها
لين، وطويل الشعر، وصوتها جميلة وماهرة في قراءة
القرآن.

الاقتباس:

“Tiga santri putri yang dipercaya untuk membantu ibu, duduk di belakangku. Salah satu di antaranya bernama Maimunah, putri kiai Sukri, teman bapak semasa mondok di pesantren terkenal di Jawa Timur. Aku suka memperhatikan mbak May, begitu ia sering dipanggil oleh teman-temannya. Aku memang suka di dekatnya, di banding dengan santriwati lain. Pertama karena mbak May, memiliki kulit putih yang halus, sehalus kata-katanya. Mbak May juga memiliki rambut panjang yang dikepang dua, dan kalau dilepas jilbabnya seperti para pendekar putri Shaolin. Dan ini yang membuatku tertarik memperhatikan mbak May, suaranya sangat merdu, enak untuk didengar oleh telinga, apalagi ketika membaca Al-Qur’an.”¹¹⁸

١٠ . سيدة فوزية

- المرأة المرححة والمكاشفة والتحدث بغير الضبط.
وهي المرأة الذكية.

الاقتباس:

*"wanita yang periang, terbuka dan suka ceplas-ceplos. Ia
adalah wanita yang cerdas"*

¹¹⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 16

Kutipan: “Mbak Fauziah adalah wakil ketua. Berbeda dengan mbak Maryam yang tenang dan keibuan, mbak Fauziah memiliki kareakter periang, terbuka, dan suka menyerang. Bicaranya ceplas-ceplos dan sulit sekali dibohongi. Ia mahasiswa semester tujuh dan mendapat beasiswa sejak semester tiga. Otaknya cerdas dan memiliki kepedulian begitu besar terhadap masalah perempuan. Satu- satunya hal yang membuatnya jalan beriringan dengan Mbak Maryam.”¹¹⁹

١١. سيدة أمي وسيدة ليلي

– هما زميلتان بدعتان لأنيسا في السكن

الاقتباس:

“Dan kami pun dengan akrab hingga malam. Begitu aku masuk ke dapur untuk membikin minuman, Nina, Mbak Umi, Mbak Laila dan beberapa teman indekos menyerbu ke dapur mengerubungiku dan menghujaniku dengan berbagai macam pertanyaan.”

١٢. نينا

– زميلتها البدعة في السكن

الاقتباس:

“Dan kami pun dengan akrab hingga malam. Begitu aku masuk ke dapur untuk membikin minuman, Nina, Mbak Umi, Mbak

¹¹⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 239

laila dan beberapa teman indekos menyerbu ke dapur mengerubungiku dan menghujaniku dengan berbagai macam pertanyaan.”¹²⁰

– دائماً تستهزئ

الاقتباس:

“Trauma Samsudin begitu parah mengendap dalam kesadaranku, hingga beberapa teman mengira aku alergi terhadap laki-laki. Seperti Nina yang memperolokku sebagai perempuan salju.”¹²¹

١٣. أمي سعادة

– زوجة ليك محمود وهي طالبة معهد أبيها

الاقتباس:

“Begitu tiba di rumah, kulihat mas Khudori masih di muka televisi bersama bapak dan lek Mahmud yang baru datang dari Surabaya, di mana ia tinggal setelah menikah beberapa tahun lalu dengan seorang santri putri di pondok ini juga.”¹²²

– لا تعتمد بنفسها

الاقتباس:

¹²⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 206

¹²¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 204

¹²² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 261

“Tetapi karena pendidikan yang ditempuhnya sebatas Tsanawiyah, lek Umi merasa minder dan canggung jika kami telah sampai pada pembicaraan yang lebih dalam mengenai sesuatu, yang membutuhkan pemikiran dan wawasan luas.”¹²³

١٤. عم تسمين

– الرجل المنتصف العمر. جيران القرية الذي كان

يعامل زراعة أبيها. وهو تاجر الأدوات

الاقتباس:

“Seorang laki-laki setengah baya yang kemudian kuingat sebagai tetangga desa yang pernah menggarap sawah bapak, namanya pak Tasmin, mendekat dengan sekeranjang dagangannya, benda-benda tajam seperti belati, arit, bendho, gergaji, dan lain-lain.”¹²⁴

– المنقذ

الاقتباس:

“Hanya lihat-lihat gambarnya, Pak Tasmin. Tadinya cari buku, eh kok nyasar ke sini. Memang sial. Untung ada Pak Tasmin. Kalau tidak, nggak tahu apa yang akan terjadi.”¹²⁵

١٥. الأستاذ جو كو

¹²³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 262

¹²⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 68

¹²⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 69

– مدرس لغة الإندونيسيا لها الذي يجب الإغظة

الاقْتباس:

“Seseorang mencolek pundakku dari belakang. Aku terkejut bukan main sebab dia adalah pak Joko, guru bahasa Indonesia yang baru, yang suka menggoda dengan lirik mata keranjangnya.”¹²⁶

١٦. سيدة مريم

– لها طبيعة قوية كالمديرة

الاقْتباس:

“Maryam memiliki karakter yang kuat sebagai pemimpin. Ia mampu memobilisasi massa dan mengelola keuangan sekaligus dengan begitu rapinya.”¹²⁷

– الأمومة

الاقْتباس:

“Pembawaannya yang tenang dan keibuan menjadi daya tarik tersendiri, terutama bagi kalangan yang bermasalah, yang tengah mencari kesejukan dan rasa aman dari berbagai gempuran hidup.”¹²⁸

١٧. القواد

¹²⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 56

¹²⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 229

¹²⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 238

- جلده أسود وبدنه قصير وبطنه منتفخ

الاقتباس:

“Seorang lelaki hitam bertubuh pendek dengan perut menonjol sembilan senti ke depan tiba-tiba nyelonong di antara kami.”¹²⁹

- ما سهل أن يكذب

الاقتباس:

“Tetapi laki-laki itu tidak gampang dibohongi, ia menangkap tanganku dan berusaha meringkus tubuhku ketika seseorang yang benar-benar dari arah utara memanggil namaku.”¹³⁰

١٨ . محبوب

- ابن أنيسا

الاقتباس:

“Dan kini, setelah aku mendapatkan gelar, sudah memiliki Mahbub, anak semata wayangku, cerita itu sering muncul seturut dengan pengetahuan yang kudapatkan dari lembaran buku kehidupan.”¹³¹

- جميل

¹²⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 64

¹³⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 68

¹³¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 01

الاقْتِباس

“*Anakmu cakep sekali, Anis,*”¹³²

١٩. لبنا الحريبي

– من المشاركين في المؤتمر الدولي للنساء المسلمات في

الأردن

الاقْتِباس:

“*Di antara para tamu tersebut, aku sempat berbincang-bincang dengan salah seorang peserta dari Yordania bernama Loubna el Huraybi.*”

– زميل حضاري المؤلف في البيرلين

الاقْتِباس:

“*Setelah sekian waktu berbincang-bincang, siapa mengira kalau Loubna adalah sahabat mas Khudori saat di Berlin dulu dan ia mengenal mas Khudori dengan baik sekali.*”¹³³

٢٠. كياهي جمال الدين

– كالمحاضر

¹³² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 302

¹³³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 279

الاقتباس:

"Dan kini, sejak lek Khudori tinggal di sini, aku telah menyelesaikan tiga puluh juz dan ibu menyelenggarakan acara khataman. Bahkan mengundang Kiai Jamaluddin untuk memberi pengajian.¹³⁴"

٢١. كياهي ناصر الدين

- أب زوج أنيسا

الاقتباس:

"Bapak tak menyangka. Ini benar-benar pelik. Kiai Nasiruddin, bapak mertuamu itu adalah sahabat terbaik dan paling dekat dengan Bapak semasa kami sama-sama mondok di Tebuireng."

- حسن وكريم ولا يجب أن يأذي قلب الناس

الاقتباس:

"Beliau itu orangnya baik, dermawan, tidak suka menyakiti hati orang, apalagi istrinya sendiri."¹³⁵

٢٢. كياهي صالح

- الوكيل من طرف شمس الدين

¹³⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 40

¹³⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 183

الاقتباس:

"Dua hakam itu telah bicara, satunya kiai Mahfud yang lain adalah utusan dari pihak Samsudin bernama kiai Shaleh."

٢٣. كياهي محفوظ

- الوكيل من طرف أنيسا

الاقتباس:

"Dengan kepergian kiai Mahfud, sebagai hakam dalam urusanku, aku melihat matahari baru bermunculan dari setiap gerakku."¹³⁶

٢٤. كياهي بداوي

- الكياهي بكبار السن الحكيم

الاقتباس:

"Mungkin Bapak bisa mengutus kiai Mahfud atau kiai Badawi yang jauh lebih sepuh dan pastilah lebih arif untuk membicarakan masalah seperti ini."¹³⁷

٢٥. الأخ سيبول

- زميل حضاري الذي هو الأخ الكبير لعائشة

¹³⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 188

¹³⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 187

الاقتباس:

*"Ia kan teman mas Saipul, kakakku."*¹³⁸

- ماهر في لغة العربية

الاقتباس:

*"Kudengar ia sering bicara bahasa Arab dengan mas Saipul."*¹³⁹

٢٦. الطالبة

- تردد في المجادلة

الاقتباس:

*"Aku berpikir, agaknya para santri di sini masih dihinggapi rasa sungkan untuk berdebat ataukah kekuatan taklid itu masih begitu mengakar."*¹⁴⁰

٢٧. الوكالة من المستشفى

- المطيع بقاعدة التقرير

الاقتباس:

¹³⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 59

¹³⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 60

¹⁴⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 258

“Maaf, Bu. Ini dari rumah sakit. Ingin mengabarkan bahwa polisi mendapatkan suami Anda kecelakaan sekitar satu jam lalu da kini sedang dirawat di ruang ICU.”¹⁴¹

٢٨ . فضيلة

– ولد شمس الدين وكالثوم

الاقتباس:

“Apa boleh buat. Anak kami telah lahir dan dia itu bapaknya. Sebrengek apapun mas Sam, dia tetap menjadi bapaknya Fadilah.”¹⁴²

٢٩ . باسوني

– الحماية القوية

الاقتباس:

“Itu urusan dia. Tetap nggak zamannya laki-laki menguasai perempuan. Belum apa-apa sudah melarang ini melarang itu, perintah sana perintah sini, seenaknya.”¹⁴³

٣٠ . الأستاذ رحيم وزوجته

– زميلان خضاري المؤلفان في مكان التدريس

¹⁴¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 309

¹⁴² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 121

¹⁴³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 232

الاقتباس:

"Malam telah larut saat kudengar beberapa teman menjenguk. Ternyata Nina bersama mbak Fauziah. Juga pak Rahim dan bu Rahim teman dekat mas Khudori di tempat mengajar."¹⁴⁴

٣١. واحد وسانيا

-ابن بنت ليك محمود, عمره أربعة سنوات وهي سنتين

ونصف

الاقتباس:

"Lek Mahmud telah dikaruniai dua anak laki-laki dan perempuan berusia empat tahun dan dua tahun setengah."¹⁴⁵

٤. الحكمة

الحكمة في هذه الرواية هي الحكمة المستنقعة، بذكر القصة من زمان الماضي. شخصية أنيسا هي الشخصية النامية في هذه الرواية تدور مثل المرأة التي تعرف كل شيء عن جوهر القصة التي تنقل إلى القارئ. في هذه الرواية بدأت القصة من الذكريات الماضية لأنيسا حتى موت زوجها.

¹⁴⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 295

¹⁴⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 261

تلك القصة تشار إلى استخدام الحكمة المستنقعة. تختلف بحكمة المستقيمة. الحكمة المستقيمة هي القصة التي تسير من الأول حتى آخر القصة بالمكان و الزمان الحاليان. وأما الحكمة المستنقعة هي القصة التي تعيد النظر الزمان أوالذاكرة أوالقصة التي قد ماضت وتحكيها.

الدليل على أن الحكمة الرواية " المرأة بقلادة العمامة" الحكمة

المستنقعة واردة في الاقتباس التالي :

“Meski sudah berlalu, jauh di belakang waktu, masa kanak itu banyak menyimpan cerita. Kadang mengasyikkan, tapi lebih banyak yang menyebalkan. Dan kini setelah aku mendapatkan gelar, sudah memiliki Mahbub, anak semata wayangku, cerita itu sering muncul seturt dengan pengetahuan yang kudapatkan dari lembaran buku kehidupan...”¹⁴⁶

“Aku tersenyum bangga. Kuletakkan buku yang sedari tadi kubaca di sisinya. Lalu kucium dahinya dengan lembut. Selembut embun pagi yang menetes dari langit biru. Mengisi jadwal dan kewajiban hari-hariku untk tetap melangkah, memerdekakan kaumku yang masih saja lemah. Agar mereka selalu hadir dan mengalir di tengah zaman. Membawa kemudi. Panji matahari.”¹⁴⁷

٥. البيئة

أ. البيئة المكانية

¹⁴⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 02

¹⁴⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 316

١. منحدر الجبل في قرية صغيرة

في الصغار غالبا أنيسا تلعب تحت منحدر الجبل في مجال إقامتها.

الاقتباس:

“Gemercik air tak henti mengalir, mengisi kolam dan blumbang. Sungai-sungai kecil melengkungkan tubuhnya seperti sabit para petani yang menunggu musim panen. Sawah dan ladang berundak-undak seakan tangga untuk mendaki ke dalam istana para peri. Semilir angin selalu datang dan pergi, tak pernah bosan menghias diri di pucuk-pucuk dedaunan. Bunga-bunga liar mekar tanpa disiram, menawarkan keindahan alam di lereng pegunungan, di dusun kecil yang terpisah dari keramaian, tempat bermain masa kanakku yang tak pernah kulupakan.”¹⁴⁸

٢. الفصل لمدرستها

حين في الفصل مازالت في تذكير كلام أخيها الكبير، رزال.

عندما الافطار في البيت قبل الذهاب إلى المدرسة يقول أن شؤون

الرجال لاحاجة ليعرف على النساء.

الاقتباس:

“Di dalam kelas, selagi aku masih merenung-renung perkataan Rizal, pak guru bahasa Indonesia menyuruhku mengulang kalimat.”¹⁴⁹

٣. بوش الشجير وحمّام البيت لعائلتها

¹⁴⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 01

¹⁴⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 10

في الصغار, تلعب في بلومبانج مع رزال الذي يصيب عليه العودة
إلى البيت مبلولا. هما يعودا إلى البيت ويذهبا إلى الحمام مباشرة
كي لا يعرف أبوها.

الاقتباس:

“Dengan mengendap, kami melangkah melintasi semak dan perdu. Lalu masuk ke kamar mandi dengan hati-hati.”¹⁵⁰

٤. غرفة الوسطى

في غرفة الوسطى بيبتها، تضحك وتمزح مع خضاري.

الاقتباس:

“Karuan saja lek Khudori terbahak-bahak membuat ibu dan bapak terkejut, lalu mendatangi kami berdua yang sedang berada di ruang tengah dan menengok apa yang telah terjadi.”¹⁵¹

٥. أمام غرفة سيدة ماي

في حفلة ختم القرآن هي تتسلل بين حشد الضيوف وتذهب
وحيدا بدنياها الخيالي.

الاقتباس:

“Di depan kamar mbak May, di bawah bungur yang indah, aku duduk di atas batu ceper dan mulai melantunkan beberapa irama yang

¹⁵⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 05

¹⁵¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 35

*telah dikuasai dengan bacaan bil-ghaib, terutama surah Nuh dan Maryam.*¹⁵²

٦. غرفتها

حين ذهاب خضاري إلى القاهرة ليستمر منحة الدراسية له، تتأمل في الغرفة فحسب.

الاقتباس:

*“Setelah kepergian lek Khudori, aku sering mengurung diri di dalam kamar.”*¹⁵³

٧. الغرفة وراء البيت

أنيسا وعمتها بالاسم أمي، تتحدث الأشياء التي وردت في الزواج.

الاقتباس:

*“Lalu kami menuju ruangan belakang di mana tamu-tamu perempuan biasa dijamu oleh ibu.”*¹⁵⁴

٨. صحن المسجد

هو المكان لدراسة الكتب الدينية للطلاب بإشراف الأستاذ علي.

الاقتباس:

¹⁵² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 42

¹⁵³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 53

¹⁵⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 262

“Maka, entah malam yang ke berapa ketika udara agak dingin berhembus di balik kerudung kami, ketika jadwal belajar kitab harus dilaksanakan dan bintang di langit mulai bertebaran, para santri mulai bergegas menuju serambi masjid di sebelah kiri.”¹⁵⁵

٩. المعهد الاسلامي

فيه تتعلم التلاوة بإشراف سيدة ماي.

الاقتباس:

“Maka, dalam kehangatan matahari di lereng pegunungan itu, sehabis makan siang dan mencuci piring yang dipenuhi minyak sambal, kuah sayur, dan sisa makanan yang telah berganti warna, aku beegas menuju ke pondok.”¹⁵⁶

١٠. حدود القرية

تتعلم ركوب الخيل مع عمها خضاري بغير علم أبيها.

الاقتباس:

“Begitulah, sampai akhirnya aku berhasil naik kuda sampai ke perbatasan desa.”¹⁵⁷

١١. دار عائشة

تريد أن تذهب إلى المكتبة في المدينة المديرية ترافقها عائشة,
زميلتها في اللعب.

¹⁵⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 78

¹⁵⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 19

¹⁵⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 25

الاقتباس:

*“Pagi-pagi sehabis membantu ibu di dapur, kuambil semua uangku yang selama ini kusimpan dalam sebuah kitab yang tidak terjangkau oleh penciuman Rizal.”*¹⁵⁸

١٢ . مكتبة الحكمة في المدينة المديرية

هي وعائشة تذهبان إلى المدينة المديرية لتبحثان عن الكتب.

الاقتباس:

*“Kami turun dan menyeberang jalan, lalu melangkah ke toko buku “Al-Hikmah”, satu-satunya toko buku yang lengkap di kota itu.”*¹⁵⁹

١٣ . السينما

هما تجاربان أن تشاهدين في السينما بعد كمال الحاجة في مكتبة

الحكمة.

الاقتباس:

*“Berdua menuju gedung bioskop, berdebar juga perasaanku.”*¹⁶⁰

١٤ . السكن في جوغجا

خضاري يزور سكنها وهي تدرس في الجامعة بجوغجا.

الاقتباس:

¹⁵⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 58

¹⁵⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 62

¹⁶⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 64

“Maka, Nina yang kamarnya berseberangan dengan kamarku terheran-heran ketika pada suatu hari, seorang laki-laki mengetuk pintu rumah indekos dan bermaksud mencariku.”¹⁶¹

١٥. المقهي

هو الذي يزور سكنها يدعوها أن تأكل في المقهي.

الاقتباس:

“Setelah menyantap keping goreng di sebuah kafe antik pinggir jalan, kami ke toko buku mencari terbitan terbaru dan lek Khudori membelikanku beberapa buah jurnal ilmu dan kebudayaan paling gres yang kuketahui kemudian sebagian jurnal paling bergensi karena kualitasnya di negeri ini.”¹⁶²

١٦. مندوبية المنظمة

هي ونينا تزوران مندوبية المنظمة كانا من المشاركين.

الاقتباس:

“Bersama Nina, aku pun berlalu menuju komisariat mencari mbak Maryam, ketua organisasi di mana aku setiap hari nongkrong di dalamnya.”¹⁶³

١٧. ب ك إ أ (BKIA)

المكان لتلد ولدها، محبوب.

¹⁶¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 205

¹⁶² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 208

¹⁶³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 229

الاقتباس:

“Kami pulang ke rumah setelah dua hari menginap di BKIA.”¹⁶⁴

١٨ . مستشفى سردجيتو

سلمت الخبر على أن خضاريا حصل عليه المصيبة ويعامل في

مستشفى سردجيتو.

الاقتباس:

“Maaf, Bu. Ini dari rumah sakit. Ingin mengabarkan bahwa polisi mendapatkan suami Anda kecelakaan sekitar satu jam lalu dan kini sedang dirawat di ruang ICU Rumah Sakit Sardjito.”¹⁶⁵

١٩ . القرية

أنيسا وخضاري يحضرون حفلة الزفاف لزميل الدراسة في القرية.

الاقتباس:

“Pada suatu hari di sebuah acara pernikahan serang teman sekolah di kampung, kami membawa serta Mahbub dan tak diduga sama sekali, kami bertemu dengan pasangan mbak Kalsum dan Samsudin serta putri mereka, Fadilah, yang kini berusia sekitar lima tahunan.”¹⁶⁶

¹⁶⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 297

¹⁶⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 309

¹⁶⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 301

ب. البيئة الزمانية

١. عند صغارها

في هذه الرواية تحكي قصة أنيسا من الصغار حتى الكبار.

الاقتباس:

*“Meski sudah berlalu, jauh di belakang waktu, masa kanak itu banyak menyimpan cerita. Kadang mengasyikkan, tapi lebih banyak yang menyebalkan.”*¹⁶⁷

٢. انتقالها إلى البالغة

أما نشأت كثيرا ووصلت عهد البالغة.

الاقتباس:

*“Ketika itu, usiaku telah beranjak baligh. Perutku sering mual-mual, itu tandanya aku mau menstruasi yang pertama, kata mbak May suatu hari.”*¹⁶⁸

٣. ختم القرآن

حفظت ثلاثين جزءا وعقدت ختم القرآن كالحفلة الصغيرة لها.

الاقتباس:

“ Dan kini, sejak lek Khudori tinggal di sini, aku telah menyelesaikan tiga puluh juz dan ibu menyelenggarakan acara

¹⁶⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 01

¹⁶⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 25

khataman. Bahkan mengundang juga Kiai Jamaluddin untuk memberi pengajian.”¹⁶⁹

٤. بعد ذهاب خضاري إلى القاهرة

بعد الوقوف من الدراسة عاما متخرجاً من غانطار، يستمر منحة

دراسيته إلى الأزهار.

الاقتباس:

*“Setelah kepergian lek Khudori, aku sering mengurung diri di dalam kamar. Rasanya enggan melihat dunia luar. Matahari tidak lagi menyilaukan pemandangan. Semilir angin pegunungan tak mampu lagi mendatangkan rasa nyaman.”*¹⁷⁰

٥. تسليم بطاقة التقرير

سلمت بطاقة التقرير في فصل الخامس بالدرجة الجيدة.

الاقتباس:

*“Waktu berlalu begitu cepat. Kini aku telah menerima raport dari kleas lima tanpa satu angka pun yang berwarna merah. Bahkan, rangkingku paling atas dan itu semua berkat dorongan melalui surat-surat lek Khudori yang menggemuruh penuh cita-cita.”*¹⁷¹

٦. يوم الأحد المشرق

في يوم الأحد هي وعائشة تذهبان إلى المكتبة في المدينة المديرية.

¹⁶⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 40

¹⁷⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 53

¹⁷¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 56

الاقْتباس:

“Besoknya, hari Minggu sangat cerah.”¹⁷²

٧. أسبوعاً بعد الذهاب إلى السينما

صفاً العنيدة التي تذهب بغير علم والدها، في النهاية وصل الخبر إليه.

الاقْتباس:

“Tetapi, seminggu kemudian, berita itu telah sampai pada bapak, tanpa kutahu angin puyuh dari mana yang telah mengabarkannya.”¹⁷³

٨. الخطبة

وهي المخطوبة لشمسدين حين قبل الاستعداد للزواج لأنها مازالت صغيرة ولم تعرف أي شيء.

الاقْتباس:

“Kami juga tidak terlalu terburu. Ya, mungkin menunggu si Udin wisuda kelak. Yang penting... kita sepakat untuk saling menjaga. Mengenai kapan di-langsungkannya pernikahan, nanti kan bisa dirembug lagi.”¹⁷⁴

٩. حيض

تنتقل إلى عهد البالغة بعلامة الحيض.

¹⁷² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 58

¹⁷³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 70

¹⁷⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 90

الاقتباس:

“Sejak saat ini, kau bukan lagi anak-anak, Nisa. Darah haid pertama telah menandai batas masa kanak-kanakmu menuju usia dewasa.”¹⁷⁵

١٠. الليلة حين تزوجت بشمسدين

منذ تزوجت بشمسدين. أنها شديد المعذبة بمعاملته القبيحة حتى ما تشعر بالسعادة أبدا في عيش مترليتها.

الاقتباس:

“Masih segar dalam ingatanku. Serasa gambar-gambar hitam yang bergerak di layar putih pada suatu malam. Tapi ini bukan malam.”¹⁷⁶

١١. عودة خضاري إلى قريتها

لمعرفة أبيها وهي في العدة بعد الفراق مع شمسدين على أنها غالبا خرجت وذهبت مع خضاري. أمر خضاري ليعود إلى قريته.

الاقتباس:

“ Secara tidak langsung, bapakmu juga menginginkan agar aku pulang kembali ke kampung halaman atau pergi dari rumah ini secepatnya. Lebih cepat, lebih baik.”¹⁷⁷

¹⁷⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 92

¹⁷⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 95

¹⁷⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 198

١٢. في المساء

يعود إلى قرينه لدفع كلام الناس عليهما.

الاقتباس:

"Dengan berat hati sore itu, kami sekeluarga, bapak, ibu, dan aku sendiri mengantar kepergian lek Khudori, seolah ia akan pergi selamanya.¹⁷⁸"

١٣. في الصباح نصف النهار

هي ونينا زارتا المندوبية ولقيتا سيدة مريم التي هي كمكان الشكوى.

الاقتباس:

"Bersyukur bahwa kedatanganku pagi setengah siang itu bertepatan dengan waktu luangnya, dan ia biasa membicarakan dagangannya dan motif-motif artistik dari batik-batik yang dijajakannya, dari motif batik klasik maupun kontemporer.¹⁷⁹"

١٤. الساعة التاسعة ليلا

تشعر بالألم وتكاد الولادة في الساعة التاسعة ليلا تقريبا.

الاقتباس:

"Sekitar pukul sembilan malam, karena aku sudah tak tahan oleh rasa sakit, mbak Maryam memberi nasehat agar kami segera berangkat ke BKIA."

¹⁷⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 201

¹⁷⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 230

١٥. الساعة العاشرة ليلا

مولود ولدها في الساعة العاشرة تماما.

الاقتباس:

*"Tepat pukul sepuluh malam, setelah melalui perjuangan yang luar biasa antara jiwa dan janinku, bayi yang kutunggu itu lahir dan melengking menembus kesadaranku akan makna seorang ibu."*¹⁸⁰

١٦. ذات يوم

هي وخضاري ومحبوب ولدها، يحضرون حفلة الزفاف لزميل
الدراسة وبغير قصد يلتقون شمسدين وكالثوم.

الاقتباس:

*"Pada suatu hari di sebuah acara pernikahan seorang teman sekolah di kampung, kami membawa serta Mahbub dan tak diduga sama sekali, kami bertemu dengan pasangan mbak Kalsum dan Samsudin serta putri mereka, Fadilah, yang kini berusia sekitar lima tahunan"*¹⁸¹

٦. الأسلوب

استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة كأغلب اللغة في الرواية. وعلى

الرغم تجد الباحثة عدة أساليب فنية في هذه الرواية. كما يلي:

¹⁸⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 294

¹⁸¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 301

١. الأسلوب التشخيص

يصوّر جمادات كأنّها عيشة وتستطيع للحرك

“sungai-sungai kecil melengkungkan tubuhnya seperti sabit para petani yang menunggu musim panen”

“Seperti purnama bulan yang hampir tertutup awan”¹⁸²

“Bau rupiah membuat hidungnya mendengus seperti kucing diantara persembunyian para tikus”¹⁸³

“Meluapkan keharuan seakan gunung es yang begitu tinggi telah mencair”¹⁸⁴

“Gemuruh irama jantungku telah melompati batas dinding dadanya dan ia terpana”¹⁸⁵

“Jika tanah tandus dan gersang, ubi pun jadilahdimakan”¹⁸⁶

“Sampai kapan tawon-tawon ini mendengung, Nisa?,” “Sampai guntur membelah langit tujuh kali”¹⁸⁷

“Dicakar-cakar semauanya, seakan aku ini kambing kurban yang sedang berada ditangan seorang penjagal”

“Ia mencabut gigi taringnya dari tubuhku, seperti harimau lapar tengah berhadapan dengan mangsanya”¹⁸⁸

١. الأسلوب السخريّ

شخرية يظهر بفظّ

(mual perutku melihat tampangmu)¹⁸⁹

¹⁸² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 29

¹⁸³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 123

¹⁸⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 125

¹⁸⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 144

¹⁸⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 152

¹⁸⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 154

¹⁸⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 104

٢. الأسلوب التّهكّم

سخرية، الكلمة غير مؤدب

(*persetan dengan ancamanmu ! katakan apa yang kau inginkan*)¹⁹⁰

٧. العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية

إن العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية في نظرية البنائية ذات أهمية كبيرة، وبالتالي تبحث الباحثة العلاقة بين العناصر الداخلية لرواية "Perempuan Berkalung Sorban" وهي الموضوع والشخصيات والحبكة والبيئة والأسلوب.

أما العلاقة بين الشخصية والموضوع هي أن الشخصية النامية "أنيسا" هي امرأة الماهرة والمبدائية والقويّة وهي بنت الكياهي من المعهد في جاوى الشرق، اسمها يعانِي بالمرأة العقيلة والنّاظرة الواسعة. منذ صغرها اردت عن تركب الحصان، وهي تريد أن تكون كهند بنت الطّاب الماهرة في ركوب الحصان، وخبّه في ميدان المعامع. سوىها اردت كذلك أن تكون كبنت بدور القائدة من جيوش ملك قمر الزّمان. وهي دائما تستعمل عمامة في عنقها ولو كان منع أبوها أنيسا

¹⁸⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 119

¹⁹⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h.115

بإستعمال العمامة لأن العمامة إلّا للرجل، لكنها تستعملها عند ركوب الحصان.

والعلاقة بين الحكمة والبيئة، كانت الأحداث تتحرك منذ "أنا" تحكيت قصتها عند صغرها في البيئة أسرتها والبيئة المعهد والبيئة المعاشرة والبيئة المدرسة والبيئة التربية حتى بعد انتهيتها من دراستي الثانوية، هي تنال منحة دراسية في جغجي ومنع أبوها أنيسا للتدرس في جامعة جغجي دون زوج، ولا بد أن تتزوج مع سمشودين ابن الكياهي نصيردين. وهذه تدل على عنصر البيئة، حيث قصت الرواية أنشطة "أنيسا" القوية والهمة لنيل حقوق المرأة في حياتها إما من جهة التربية وما أسبه ذلك حتى تدخل كلية الفلسفة في جغجي بعد التّطّلق مع سمشدين.

وكذلك كانت العلاقة بين الحكمة والشخصية حيث اتفقت الحكمة بالشخصية التي تشحن في تحرك الأحداث يعني أنيسا تتزوجت مع خضاري بعد التّطّلق مع سمشدين وتتعلم في كلية الفلسفة.

أما العلاقة بين الأسلوب والموضوع، كان الأسلوب الباسطة ومطابق مع الموضوع. وكان الأسلوب في الرواية "Perempuan

”Berkalung Sorban” ممتلاً بعبارات، كالأسلوب التشخيص والاسلوب السخريّ والأسلوب التّهكّم أو الإستهزاء اللاذع.

ج. مقارنة بينهما من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف

بعد أن انتهت الباحثة عن تحليل العناصر الداخلية لكلتي الروائتين استمرت أن تقارن عنلصر هما الداخلية بعرض ما فيهما من الاتفاق والاختلاف من ناحية الموضوع والشخصية والحبكة والبيئة والاسلوب كما أن تبحث في ما يلي :

١. ناحية الموضوع

رأيت الباحثة الاتفاق في الموضوع للروائتين أنهما قصتا عن الجهة والهمة المرأة للتصدم الحدود في حياتهما، واثبتت أن المرأة تستحق الحقوق المتساوي مع الرجل.

٢. ناحية الشخصية

أ. الشخصية النامية

اتفقت الباحثة في استخدام ناحية الشخصية من روايتين يعني الشخصية النامية "أنا" في الرواية مذكرات الطيبة و الشخصية "أنا" (أنيسا) في الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" استحقتهما سريرة المتسووية يعني تستحقين همّة القويّة للطلب العلم والقائمة بذاتها في مسألة حياتهما. هذا مقررّ بعلة واحدة أو علتين فتدرس علم الطبي في أحد كليات الطيبة بالمدينة. هي تدرس بالجد. كانت شجاعة وتتقدم عقلها أو دماغها دائماً. فلذلك تعظم العلم فوق كل شيء، بل فوق كبرياء الرجال. هي تظن بأن العلم هو الإله المنقذ في حياته الذي يحقق المساواة بأن يرى أن الرجال والنساء متساوين في نظر العلم. والشخصية النامية أنا (أنيسا) في الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" تستحق نفسة القوية للإجتهد مبدائها وحقيقة حياتها. اجتهدت أنيسا حقوق من المرأة، المثال حقوق المرأة للتّعلم أو لنيل التّربية. والاختلفت في الشخصية النامية الثانية من الرواية مذكرات الطيبة الشخصية النامية إلّا "أنا" و من الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" هو خضاري، الزوج الثاني لأنيسا الذكي وعنده الثاقبة الواسعة ويجب الشعر، هو الرجل الصبر واللفظ القلب ودقة الشعور،

لذلك شعرت أنيسا بلذّة عندها مع الخضاري. هذه الفقرات

كما يلي:

“Sehingga aku tahu bahwa lek Khudori suka pada puisi, bahkan juga mengenal nama-nama penyair dunia yang terkenal.”¹⁹¹

“Jika saja lek Khudori tidak pernah membelaku mati-matian, bapak tidak pernah mau percaya bahwa kepergianku malam itu hanya kepondok, kamar mbak May.”¹⁹²

“Memang lekmu itu sangat halus perasaannya, Nisa. Perangainya baik dan membaca kitabnya juga lancar. Pengetahuannya luas tetapi ia tak pernah menyombongkan diri.”¹⁹³

“Memang, berbeda dengan para pemuda di desa, selain cerdas dan berwawasan luas, Lek Khudori memiliki kebiasaan yang agak aneh. Bagaimana tidak, sambil memancingpun, Lek Khudori suka berteriak, mengucapkan kata-kata yang belum pernah kudengar sebelumnya.”¹⁹⁴

ب. الشخصية المسطحة

رأيت الباحثة عن الشخصية المسطحة في الرواية مذكرات

الطبيبة و Perempuan Berkalung Sorban، نوال و عابدة تستحق

مساواة في جعل الأدبيّ عن التّسوية، لكن الشخصية المسطحة في

هذه الرواية متفرّقة، في الرواية مذكرات الطبيبة الشخصية المسطحة

¹⁹¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 26

¹⁹² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 52

¹⁹³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 55

¹⁹⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 26

بغير الاسم، كشخصية النامية إلّا "أنا"، ثم يذكر الأخرى هي الأم (أمي)، الزوج، والصاحب. الأم هي أكثر النساء التي ذكرتها "أنا" عندما تحكي قصة نفسها في المذكرات. إنها امرأة صالحة ومحامية للمتكلمة والواحدة التي تدرّس "أنا" كي تكون امرأة صالحة عند المجتمع. وشخصيتها كما في الفقرات الآتية: "وأنا شعري يطول ويطول وتشمطه أمي في اليوم مرتين وتقيدته في ضفائر وتحبس أطرافه بأشرطة".^{١٩٥} أبوها "أنا" أشاد دائما بإنجازات بنته في المدرسة. هو متبخر لذلك لديه العديد من الأصدقاء الذين غالبا ما يجتمع في غرفة الضيف. والأم في الرواية Perempuan Berkalung Sorban هي امرأة الحكيمة والعادلة واللينة والرحمة، اسمها الحاجة مطمئنة امها "أنا" (أنيسا)، هي امرأة الصالحة والمطبعة بأمر زوجها اسمه كياهي حنن هو أمها أنيسا أبوها الذي يجب أولاده هو الحكيم وشديد في القانون، لأن صفته الشجاع أو الجسود جعل أمها تنظيم يعني لإستعمال الخمار و اتباع قراءة الكتاب مع الطلاب في معهد أمها. هذه الفقرات كما يلي:

"Kemudian, Bapak mulai membuat peraturan – peraturan baru untukku. Sekalipun aku belum baligh dan belum memiliki keharusan mengenakan jilbab, bapak menyuruhku untuk mengengakannya kecuali

^{١٩٥} نوال السعداوي، مذكرات الطيبة، ص. ٥٥.

waktu sekolah. Aku juga diwajibkan mengaji kitab bersama Mbak May dan para santri lain yang sedang belajar di pondok kami. Meskipun hanya ikut mendengarkan, aku mulai berkenalan dengan Uqudullujain, Risalatul Mhidz, Akhlaqun-nisa, Mar'atus-sholihat dan Akhlaqul-banaat, yang membicarakan tetek bengek soal perempuan, menstruasi, hubungan suami istri, tanda-tanda perempuan sholehah dan lain sebagainya. Yang akhirnya kuketahui, bahwa kitab itulah yang selalu menjadi pegangan para santri, melebihi kitab fiqih, Alquran atau hadis nabi.¹⁹⁶

و منع أبا "أنيسا" للطلب العلم في خارج المعهد أو في قرية
الآخر بدون الزوج. ثم الزوج في الرواية مذكرات الطيبة، الزوج
هنا هو الذي لقتها "أنا" عندما تحفص أمه. وهو في أول مرة سحر
عقل "أنا" بأقواله الحلوة والتي توافق مع ما فكرت به "أنا" من آراء
حول المرأة الحرة. ثم تزوجا. ولكن بعد يبدو على "أنا" ماله من
الضعف ورغبته في السيطرة على "أنا". ثم تركته بلا شرط ولا
كيف ولا طلاق. وشخصيته كما وضح فيما يلي:

"ورأيتني يتقرب مني ويقول: أنا لست هذا الرجل. أنا أريد
من المرأة أن تكون شريكتي وليست خادمتي. إنني فخور بعقلك...
هل يمكن لا امرأة لها مثل عقلك أن تحبس في البيت لطبخ؟ هل
يمكن لا امرأة لها مثل عملك وذكائك أن تنفق حياتها في إرضاع

¹⁹⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 70

الأطفال مثل النساء الجاهلات بل مثل القطط والكلاب؟ لا
مستحيل. إن هذا ظلم لك وللإنسانية جمعاء" ^{١٩٧}

"وأحسست بيديه الباردتين فنظرت في وجهه. ابتسامته
الهائلة المستسلمة تشير أمومي. ولكن نظراته الضعيفة المستجدية
تخمد أنوثتي.... خرجت كلمة ماما من تحت شاربه الكث شاذة
منفرة جعلت ملامحه تبدو كملامح طفل صغير على شفته العليا
حشرة سوداء ميتة". ^{١٩٨}

"بوادر التمرد تظهر عليه شعوره بالضعف أمامي انقلب في
أعماقه إلى رغبة في السيطرة على... نقطة الضعف التي يركز عليها
الرجل في محاولة السيطرة على المرأة، حمايته من الرجل، غيرة الذكر
على أنثاه، يدعى أنه يخاف عليها وهو يخاف على نفسه". ^{١٩٩}

تشير هذه الفقرات إلى أن الزوج رجل كسائره من الرجال
الذين يريد أن يملك زوجته بجميعها ويسيطر عليها بشتى الأوامر
والنواهي التي يقوم بها حماية لها من الرجال، غيرة الذكرة على أنثاه،
يدعى أنه يخاف عليها وهو يخاف على نفسه. وفي الرواية

^{١٩٧} نوال السعداوي، مذكرات الطيبة، ص. ٦٠-٦١

^{١٩٨} نوال السعداوي، مذكرات الطيبة، ص. ٦٢.

^{١٩٩} نوال السعداوي، مذكرات الطيبة، ص. ٦٨.

”Perempuan Berkalung Sorban“ الزوج أنيسا هو شمسدين العالم القانوني وابن كياهي المشهور، أنه المرتفع والكبير وبدنه مليء بالشحم وهو خشن، يحب إغواء الأرملة. وأكبر من هوى النفس وهو دائما يتبع هواه لتناسلي مع أنيسا زوجته و مع أرملة. وطريقة لتناسلي بالخشن وبالخير. لذلك قرّت أنيسا مع أخلاق زوجها.

٣. ناحية الحكمة

رأيت الباحثة : هذه الرواية تدل على الحكمة المستنقعة. الرواية تستعمل الطرف الأول أي "أنا" يمثل راوي القصص في هذه الرواية (الدور الأول) و "أنا" فيها تقول عن قصة حياتها من الصغار إلى الكبار. منطقيا، ليست الرواية من نوع من الحكمة المستقيمة. لأنها تقول قصتها من وقت صغارها إلى كبارها حين تكون طيبة. العنوان من هذه الرواية "مذكرات الطيبة". المذكرات هي تحديد المبحث أو تركيزه إلى نقطة واحدة. ألخص بأنها تبحث واحد الموضوع المهم في حياتها تبدأ من الصغار إلى الكبار حين تكون طيبة.

رأيت الباحثة عن الرواية مذكرات الطيبة في قسم الأول من الفقرة الأولى يذكر : "الصراع بيني وبين أنوثتي يبدأ في السن

المبكر، قبل بدو صفاتي مثل النساء. وقبل عرفت نفسي حقيقة من نوع الجنسي أو أصل الخلقة، بل قبل عرفت كيف الأحوال في تجويف البطن الذي يحميني قبل ولدت في هذه الأرض الواسعة أخيرا".

لخصت الرواية بأن شخصية "أنا" تؤكد القصة في الرواية، أو تحدد الموضوع إلى نقطة واحدة، وهي "صراع نفس الشخصية "أنا". بدأت الرواية صراع النفس من الصغار حتى تكون طبيعية. إذن، محتويات الرواية تحصر الصراع بين النفس وبين الأنوثة الجسدية فحسب. قسم الأول إلى قسم السادس صفوف الذاكرة أو تعرضها من الصراعات التي تشعر بها في حياتها. و انتهى الصراع بعد أن تدرك وتسلم الصراع بدون النهاية ما تجد غرض حياتها، ما كان تبحث عنه؟. وكذلك الحبكة في الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" هي الحبكة المستنقعة، بذكر القصة من زمان الماضي. شخصية أنيسا هي الشخصية النامية في هذه الرواية تدور مثل المرأة التي تعرف كل شيء عن جوهر القصة التي تنقل إلى القارئ. في هذه الرواية بدأت القصة من الذكريات الماضية لأنيسا حتى موت زوجها.

تلك القصة تشار إلى استخدام الحكمة المستنقعة. تختلف بحكمة المستقيمة. الحكمة المستقيمة هي القصة التي تسير من الأول حتى آخر القصة بالمكان و الزمان الحاليان. وأما الحكمة المستنقعة هي القصة التي تعيد النظر الزمان أوالذاكرة أوالقصة التي قد ماضت وتحكيها.

الدليل على أن الحكمة الرواية " المرأة بقلادة العمامة" الحكمة المستنقعة واردة في الاقتباس التالي :

*“Meski sudah berlalu, jauh di belakang waktu, masa kanak itu banyak menyimpan cerita. Kadang mengasyikkan, tapi lebih banyak yang menyebalkan. Dan kini setelah aku mendapatkan gelar, sudah memiliki Mahbub, anak semata wayangku, cerita itu sering muncul seturt dengan pengetahuan yang kudapatkan dari lembaran buku kehidupan...”*²⁰⁰

*“Aku tersenyum bangga. Kuletakkan buku yang sedari tadi kubaca di sisinya. Lalu kucium dahinya dengan lembut. Selembut embun pagi yang menetes dari langit biru. Mengisi jadwal dan kewajiban hari-hariku untk tetap melangkah, memerdekakan kaumku yang masih saja lemah. Agar mereka selalu hadir dan mengalir di tengah zaman. Membawa kemudi. Panji matahari.”*²⁰¹

٤ . ناحية البيئة

الروايتان في استخدام البيئة المكانية فيها الاتفتت والاختلفت. جرت أحدث "مذكرات الطيبة" في مصرى، هذه

²⁰⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 02

²⁰¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 316

الرواية تحكي عن المرأة المصرية التي تدرس في الطب، وتكون احد المرأة في فصلها كان فيه كله رجلا. وجرت أحدث "Perempuan Berkalung Sorban" في إندونيسيا و مصرى يعني المعهد في جاوى الشرق ثم في جوغجا حينما أنيسا تدرس في كلية فلسفة، وفي جامعة الأزهر بالقاهرة حينما عمّها أنيسا وهو خضاري تدرس في مصرى بمنحة دراسية. الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" أثرى في تجهيز قصتها بأنها تجهيز القصة في إندونيسيا جهزت أيضا قصتها في مصرى. بل أكثر القصة في إندونيسيا. واختلفت الروايتان في تأريخ زمان قصتهما. إن الرواية Perempuan Berkalung Sorban مجهولة تاريخ الزمان إذ أنها من الروايات المألوفة غير التاريخية، وأما رواية "مذكرات الطيبة" فبكونها كرواية تاريخية فلا بد لها أن تجهز تاريخ الزمان لقصتها.

٥. ناحية الأسلوب

اتفقت الروايتان في استخدام اللغة البسيطة والسهلة لدى القراء، ولكن اختلفتا في اللغة. الرواية مذكرات الطيبة باللغة العربية و الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" باللغة إندونيسيا. إن رواية "Perempuan Berkalung Sorban" مملوءة بعبارات مألوفة

ومملوءة بعبارات شعر، وأما رواية "مذكرات الطيبة" مملوءة بعبارات السخريّ وكفاحية، بل الأسلوب في الرواية مذكرات الطيبة اللغة البسيطة بل الصعبة للتفهّم، لا بدّ الباحثة ان تقرأ مرّة أخرى. كانت مؤلفة تستعمل اللغة التدرّة أو الطريف حتّى من الذي يطالع روايتها لا بدّ أن يتأمّل رتيب أو تكرار.

وعلى الرغم تجد الباحثة عدة أساليب فنية في الرواية مذكرات طيبة. كما يلي:

"لماذا لم يخلقني الله طائراً أطيّر في الهواء مثل هذه الحمامة وخلقني بنتاً. خيل إليّ الله يفضل الطيور على النبات."^{٢٠٢}

"رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهه الأسود سواد الفهم ."^{٢٠٣}

في الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة كأغلب اللغة في الرواية. وعلى الرغم تجد الباحثة عدة أساليب فنية في هذه الرواية. كما يلي:

^{٢٠٢} نوال السعداوي، مذكرات الطيبة، ص. ٦٠.

^{٢٠٣} نوال السعداوي، مذكرات الطيبة، ص. ٩.

١. الأسلوب التشخيصي

يصور جمادات كأنها عيشة وتستطيع للحرك

“sungai-sungai kecil melengkungkan tubuhnya seperti sabit para petani yang menunggu musim panen”

“Seperti purnama bulan yang hampir tertutup awan”²⁰⁴

“Bau rupiah membuat hidungnya mendengus seperti kucing diantara persembunyian para tikus”²⁰⁵

“Meluapkan keharuan seakan gunung es yang begitu tinggi telah mencair”²⁰⁶

“Gemuruh irama jantungku telah melompati batas dinding dadanya dan ia terpana”²⁰⁷

“Jika tanah tandus dan gersang, ubi pun jadilahdimakan”²⁰⁸

“Sampai kapan tawon-tawon ini mendengung, Nisa?,” “Sampai guntur membelah langit tujuh kali”²⁰⁹

“Dicakar-cakar semanya, seakan aku ini kambing kurban yang sedang berada ditangan seorang penjagal”

“Ia mencabut gigi taringnya dari tubuhku, seperti harimau lapar tengah berhadapan dengan mangsanya”²¹⁰

٢. الأسلوب السخري

²⁰⁴ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 29

²⁰⁵ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 123

²⁰⁶ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 125

²⁰⁷ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 144

²⁰⁸ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 152

²⁰⁹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 154

²¹⁰ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 104

شخرية يظهر بفظّ

(*mual perutku melihat tampangmu*)²¹¹

٣. الأسلوب التّهكّم

سخرية، الكلمة غير مؤدب

(*persetan dengan ancamanmu ! katakan apa yang kau inginkan*)²¹²

“Perempuan Berkalung ووجدت الباحثة الشعر في الرواية

Sorban” كشعر لجلال الدين الروم كما يلي :

Dirahim langit berjuta bulan

Kemah persembahyangan ini penuh bidadari

Hanya dari mana si buta mereka bersembunyi’

Atau

Pernahkah kau lihat pecinta merasa jenuh dengan gairah?

Pernahkah kau lihat ikan menjadi jenuh laut?

Pernahkah kau lihat arca terlepas dari pengukirnya?

*Pernahkah kau lihat Vamiq meminta ampunan Adhra?*²¹³

د. العناصر الاتفاقات في "مذكرات طيبية" لنوّال السعداوى

والرواية “Perempuan Berkalung Sorban” لعابدة الخالقي

²¹¹ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h. 119

²¹² Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h.115

²¹³ Abidah El-Khaileqy, *Perempuan Berkalung Sorban*, h.25

أولا الموضوع : رأيت الباحثة من الاتفاقات في الروائيتين يعني من الموضوع. الموضوع من الرويتين بالعنصر النسوية القوية، تلك الرواية سترفع الحقوق المرأة ولا أفضلية الرجال. في مصطلحات أخرى هي المساواة بين الجنسين.

ثانيا الشخصية النامية : رأيت الباحثة من الاتفاقات في الروائيتين يعني من الشخصية النامية، وهي "أنا" من الرواية مذكرات الطيبة و"أنا" (أنيسا) من الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" استعملت المؤلفة وجهة النظر من الشخصية النامية في القصة، يعني بقول "أنا". والشخصية النامية في الرويتين هما امرأة، المرأة الماهرة والشجاعة والمرأة التي تجاهد حقوقها للحريتها في التعلم. والشخصية النامية في القصة قد تتزوجت مرتين، وتجرب الفشل في أول الزواج.

ثالثا الحكمة : رأيت الباحثة من الاتفاقات في الروائيتين يعني الروائيتين تدلا على الحكمة المستنقعة. الرواية مذكرات الطيبة تستعمل الطرف الأول أي "أنا" تمثل القصة في هذه الرواية (الدور الأول) و "أنا" فيها تقول عن قصة حياتها من الصغار إلى الكبار. والرواية "Perempuan Berkalung Sorban" القصة من زمان

الماضي. شخصية "أنا" أنيسا هي الشخصية النامية في هذه الرواية تدور مثل المرأة التي تعرف كل شيء عن جوهر القصة التي تنقل إلى القارئ. في هذه الرواية بدأت القصة من الذكريات الماضية لأنيسا حتى موت زوجها.

٥. العناصر الاختلافات في "مذكرات طيبة" لنوال السعداوى

والرواية "Perempuan Berkalung Sorban" لعابدة الخالقي

أولا الشخصية المسطحة : رأيت الباحثة من الاختلاف في الروايتين يعني الشخصية المسطحة في هذه الرواية متفرقة، في الرواية مذكرات الطيبة الشخصية المسطحة بغير الاسم، كشخصية النامية إلّا "أنا" ، ثم يذكر الأخرى هي الأم (أمي)، الزوج، والصاحب. وفي الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" كل الشخصية بالإسم.

ثانيا البيئة : رأيت الباحثة من الاختلاف في الروايتين يعني

جرت أحدث "مذكرات الطيبة" في مصرى، هذه الرواية تحكي عن المرأة المصرية التي تدرس في الطب، وتكون احد المرأة في فصلها كان فيه كله رجلا. وجرت أحدث "Perempuan

”Berkalung Sorban في إندونيسيا يعني المعهد في جاوى الشرق ثم في جوغجا حينما أنيسا تدرس في كلية فلسفة.

ثالثا الأسلوب : رأيت الباحثة من الاختلاف في الروايتين يعني اختلفتا في اللغة. الرواية مذكرات الطبيبة باللغة العربية و الرواية "Perempuan Berkalung Sorban" باللغة إندونيسيا. إن رواية "Perempuan Berkalung Sorban" مملوءة بعبارات مألوفة ومملوءة بعبارات شعر، وأما رواية "مذكرات الطبيبة" مملوءة بعبارات السخريّ وكفاحية، بل الأسلوب في الرواية مذكرات الطبيبة اللغة الباسطة بل الصعبة للتفهم.

و. نتائج البحث من أسئلة البحث

١. العناصر الداخلية

Perempuan Berkalung Sorban	مذكرات طبيبة	الرواية	
الموضوع Perempuan Berkalung Sorban لعبادة الخالقى.	الموضوع هو مذكرات طبيبة لنوال السعداوي.	الموضوع	١
- الشخصية النامية : أنيسا	- الشخصية النامية : "أنا" هي طبيبة،	الشخصية	٢

<p>هي امرأة الجميلة والماهرة والشجاعة - الشخصية المسطحة : كياهي حن (أبها انيسا) أبوها الذي يجب أولاده، الحكيم وشديد في القانون - ، الحاجة مطمئنة (أمها أنيسا)، هي مرأة الحكيمة</p>	<p>مرأة ماهرة والشجاعة - الشخصية المسطحة : - أب من الشخصية "أنا" أشاد دائما إنجازات بنته في المدرسة. هو متبخر لذلك لديه العديد من الأصدقاء الذين غالبا ما يجتمع في غرفة الضيف - أم من الشخصية "أنا" هي امرأة التي تدّم بتغيير حلقة بنتها - أخ من الشخصية</p>		
--	--	--	--

والعادلة	"أنا" هو الحرّ		
واللينّة	- مهندس (الزوج)		
والرحمة	الأول من		
- رزال هو	الشخصية "أنا"		
الأخ الكبير	جامدة مثل الحجر		
أنيسا	الذي غالبا		
الكسلان،	يستخدمه لجعل		
قاسي القلب	أساس المبنى		
قليلا	وصفته ثابت		
- ولدان هو أخ	- والصاحب		
أنيسا	(الفنان) الفنان		
الصّميت	الموسيقي الشفيق		
- شمسين هو	والصبور. أنه يرافق		
الزوج أنيسا،	الطبيبة بأمانة ونجح		
العالم	في صهر قلب		
القانوني وابن	الطبيبة بعد فشله		
كياهي	في الزواج.		

<p>المشهور، الخشــن ويحب إغواء الأرملة</p> <p>- خضاري هو الزوج الثاني لأنيسا الذكي وعنده الثاقبة الواسعة ويحب الشعر، الديمقراطية والتحريرية.</p>			
<p>الحبكة المستنقعة. بذكر القصة من زمان</p>	<p>الحبكة المستنقعة هذه الرواية تدل على الحبكة</p>	<p>الحبكة</p>	<p>٣</p>

<p>الماضي. شخصية أنيسا هي الشخصية النامية في هذه الرواية تدور مثل المرأة التي تعرف كل شيء عن جوهر القصة التي تنقل إلى القارئ. في هذه الرواية بدأت القصة من الذكريات الماضية لأنيسا حتى موت زوجها.</p>	<p>المستنقعة. الرواية تستعمل الطرف الأول أي "أنا" يمثل راوي القصص في هذه الرواية (الدور الأول) و "أنا" فيها تقول عن قصة حياتها من الصغار إلى الكبار.</p>		
<p>البيئة هنا تقسم إلى قسمين هي البيئة الزمانية والبيئة المكانية.</p>	<p>البيئة هنا تقسم إلى قسمين هي البيئة الزمانية والبيئة المكانية.</p>	البيئة	٤
<p>اللغة الإندونيسيا ومملوءة بعبارات</p>	<p>اللغة العربية، استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة بل</p>	الأسلوب	٥

مألوفة ومملوءة بعبارات شعر.	الصعبة للتفهّم.		
كلها بعلاقة مع الموضوع إما من العلاقة بين الحكمة والبيئة أو بين الحكمة والبيئة أو بين الحكمة والشخصية أو بين الاسلوب والموضوع.	كلها بعلاقة مع الموضوع إما من العلاقة بين الحكمة والبيئة أو بين الحكمة والشخصية أو بين الاسلوب والموضوع.	العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية	٦

٢. قائمة وجوه الاتفاق بين الروائيتين:

الموضوع من الرويتين بالعنصر النسوية القوية	١
الشخصية النامية هي المرأة	٢
استخدام الحكمة المستنقعة	٣
قوة العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية	٤

٣. قائمة وجوه الاختلاف بين الروائيتين:

Perempuan Berkalung Sorban	مذكرات طبية	
-------------------------------	-------------	--

<p>الزوج أنيسا هو شمسدين صفته حشن، يحب إغواء الأرملة، ويجب يتناسلي بقسريّ.</p> <p>الرجل الثاني هو خضاري الذي يتزوج مع أنيسا، هو عمّها أنيسا. وفي الأخر مات خضاري لأن حادثة مرور.</p> <p>إن الرواية رواية تاريخية في الزمان القديم لأن لا يوجد الهاتف ولا تزال بتستخذة الرسالة</p> <p>في هذه الرواية شخصية مسطحة كثيرة، وكله بالاسم</p>	<p>١ الرجل هو مهندس، الزوج الأول طبيعته جامدة مثل الحجر الذي غالبا يستخدمه لجعل أساس المبنى وصفته ثابت.</p> <p>الرجل الفنان الموسيقي الشفيق والصبور. أنه يرافق الطبيبة بأمانة ونجح في صهر قلب الطبيبة بعد فشله في الزواج.</p> <p>إن الرواية رواية تاريخية عن امرأة المصرية التي لم تنال حقوقها في هذه الرواية شخصية مسطحة بغير الاسم.</p>
<p>وجرت أحدث "Perempuan Berkabung Sorban" في إندونيسيا و مصرى يعني المعهد</p>	<p>٢ البيئة في هذه الرواية جرت أحدث "مذكرات الطبيبة" في مصرى، هذه الرواية تحكي عن</p>

<p>في جاوى الشرق ثم في جوغجا حينما أنيسا تدرس في كلية فلسفة، وفي جامعة الأزهر بالقاهرة حينما عمّها أنيسا وهو خضاري تدرس في مصرى بمنحة دراسية. جرت الأحداث المجتمعين في إندونيسي ومصرى وبرلين</p>	<p>المرأة المصرية التي تدرس في الطّب. جرت جميع الأحداث في مصرى</p>	
<p>هذه الرواية باللّغة الإندونيسيا ومملوءة بعبارات مألوفة ومملوءة بعبارات شعر.</p>	<p>استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة بل الصعبة للتفهّم، وكانت اللّغة باللّغة العربية. ولا يوجد العبارات كشعر الطويلة.</p>	٣

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن حلّلت و درّست الباحثة روايتين "مذكرات طيبة" و
 "Perempuan Berkalung Sorban" مقارنة للروائيتين ودراسة مقارنة، فتصل
 الباحثة إلى نتائج الآتية :

١. العناصر الداخلية

أ. ناحية الموضوع : ارتفعتا الروية مذكرات طيبة و
 "Perempuan Berkalung Sorban" عن حياة الاجتماعية
 والمرأة، المرأة المفروقة بالرجل في حياة الاجتماعية، اما من
 التربية والحقوقها.

ب. ناحية الشخصية : وانقسمت الشخصية إلى قسمين يعني
 الشخصية النامية والشخصية المسطحة. بينت الباحثة عن
 الشخصية في الرواية ببيان البسيط، ومناسب مع طبيعة
 الشخصية في الرواية.

ج. ناحية الحكمة : في الرواية مذكرات طيبة تستعمل الطرف الأول
 أي "أنا" يمثل راوي القصص في هذه الرواية (الدور الأول) و "أنا"
 فيها تقول عن قصة حياتها من الصغار إلى الكبار. في الرواية

”Perempuan Berkalung Sorban“ بدأت القصة من الذكريات

الماضية لأنيسا حتى موت زوجها

د. ناحية البيئة : وانقسمت البيئة إلى قسمين يعنى البيئة مكانية والبيئة الزمانية، ويّنت الباحثة عن البيئة في الروايتين ببيان البسيط، ومناسب ببيان الروائية في الرواية.

هـ. ناحية الأسلوب : في الرواية مذكرات طيبة استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة بل الصعبة للتفهم، لابدّ الباحثة ان تقرأ مرّة أخرى. وفي الرواية ”Perempuan Berkalung Sorban“ استخدمت المؤلفة اللغة الباسطة كأغلب اللغة في الرواية. وعلى الرغم تجد الباحثة عدة أساليب فنية في هذه الرواية.

٢. العناصر الاتفاقات والاختلافات في "مذكرات طيبة"

لنوّال السعداوى والرواية Perempuan Berkalung Sorban

Sorban لعابدة الخالقي

أ. قائمة وجوه الاتفاق بين الروايتين

١. الموضوع من الرويتين بالعنصر النسوية القوية.

٢. الشخصية النامية هي المرأة.

٣. استخدام الحبكة المستتفة.

٤. قوة العلاقة بين العناصر الداخلية للرواية

ب. قائمة وجوه الاختلاف بين الروائين

١. الشخصية المسطحة.

٢. البيئة.

٣. الاسلوب.

ب. الاقتراحات

والحمد لله الذي سهّل أمور الباحثة في كتابة هذا البحث حتى يتمّ. وبعد انتهائها، عسى أن يكون هذا البحث بحثاً مفيداً ملازماً للقراء أو الباحثون في اليوم التالي. مهما كان البحث ليس بحثاً كاملاً تاماً. ولذلك، اقترحت الباحثة لأن يبحث الباحث بعدها استمرار لهذا البحث نحو العلاقة بين الرواية والمؤلفة، وتريد الباحثة من الضبة والطالبات والسادة القراء أن يزيدوا المثل هذه الدراسة المقارنة زيادة المعارف والتجارب التي لا تنحصر في الأدب العربي فحسب ولكنها كذلك في الأدب الأخرى الأجنبية

ولتزداد المعارف فيها حتى تتضح من بعدها العلاقات أو الصلات بين تلك الأدب المختلفة وما أشبه ذلك.

المراجع

أ. العربية

- بعلبك، منير. قاموس المورد، بيروت : دار العلم، جاكرتا ١٩٩٧.
- جامعة الإمام محمد بن سعود. البلاغة والنقد، الرياض: المملكة العربية السعودية ١٣١٢ هـ.
- داود، سلوم. "تاريخ النقد العربي من الجاهلية حتى نهاية القرب الثالث" كلية الأدب بغداد ١٩٧٩.
- زير، محمد بن حسن. القصص في الحديث النبوي: دراسة فنية موضوعية، الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، ط ٣، ١٤٠٥ هـ.
- سعداوي، نوال. مذكرات طيبة، دار المعارف، ط ٢.
- سيد، العراقي، الأدب المقارن منهجا وتطبيقا، الناشر دار الفكر العربي ١١ ش جواد حسن-القاهرة ت: ٥٢٣-٧٦.
- صيفي، إسماعيل مصطفى وآخرون. النقد الأدبي والبلاغة، ط ١، الكويت وزارة التربية، ١٩٧٠.

فؤدي، أدي نور. روايتنا "Ketika Cinta Bertasbih" لحبيب الرحمن
الشيرازي و"مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني (دراسة
مقارنة).

Downloads/Documen/PDF مادة الأدب المقارن

مادة الأدب المقارن <http://ar.wikipedia.org/wiki>

ماريوس. **الأدب المقارن**، خريج جامعة ليون بغرنا وأستاذ الفلسفة
بالجامعة الازهارية مختارات من الأدب المقارن (لطلبة
الدرسات العليا) جاكرتا.

ندا، طه. **الادب المقارن**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠.

ندوى، صلاح الدين. **الأدب المقارن** (جامعة شريف هداية الله
الإسلامية الحكومية).

ب. الإندونيسيا

A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Diterbitkan oleh Pt Dunia
Pustaka Jaya: Jakarta

Anwar, Ahyar. *Geneologi Feminis Dinamika Pemikiran Feminis
Dalam Novel Pengarang Perempuan*. Penerbit Republika:
Jakarta 2009.

El Khalieqy, Abidah. *Perempuan Berkalung Sorban*. ArtiIntara:
Yogyakarta 2009.

El Saadawi, Nawal. *Memoar Seorang Dokter Perempuan*. Terjemahan Kustiniyati Mochtar. Yayasan Obor Indonesia: Jakarta 1990.

Fairuz, Muhammad. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab Terlengkap*. penerbit pustaka progressif: Surabaya Cet ke-1 2007

<http://sastrasia.blogspot.com.contoh-skripsi-dan-makalahanalisis.htm>.
2012.

Idris, Mardjoko . *Kritik Sastra Arab Pengertian Sejarah Dan Aplikasinya*. Penerbit teras: Yogyakarta 2009.

Muzakki, Ahmad . *Kesusastraan Arab Pengantar Teori Dan Terapan "Ar-Ruzz Media"* Jakarta 2006.

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Pustaka Pelajar: Yogyakarta 2009.

Sardjono, Pradotokusumo, Pr. Partini. *Pengkajian Sastra* . Jakarta cet ke-1 2005.

Suharto, Sugihastuti. *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*. Pustaka pelajar: Yogyakarta 2002.

www.jendelasastra.com.